



احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

**الفرقان**

كاملة ومجلدة



بسعر (10)، دنانير للمجلد

متوفر الآن  
كامل المجلدات  
حتى نهاية  
2017

يحتوي  
المجلد الواحد  
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 135  
خلوي: +962 79 10 55 207

اشترك الآن في مجلة

**الفرقان**

بقيمة  
**20**  
ديناراً



شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك  
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة  
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 10 55 207



• د. النابلسي يبين الفرق بين اسم الله  
الجليل واسم الله العفو  
• اقرأ سيرة الإمام الذي قيل بحقه: لم يُرَ  
في زمانه مثله عالمياً بالعربية والقرآن  
• قلنبلا الكويت يحافظ في كل بيت  
الفرقان تقتني أصحاب هذا الشاعر  
• تعرّف على الحافظ للقرآن بالسند الفيبي  
في عام ونصف!

البنك الإسلامي الأردني ... راند العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

سلسلة أعلام القراء (10)	ألفاظ قرآنية يكثر السؤال عنها	بصمات الإنسان إعجاز إلهي في الخلق والتقدير	الأمر بترشيد السلوك كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية	إن بطش ربك لشديد
أ. منصور الخطيب	أ. عبدالرحمن جبريل	م. حاتم البشتاوي	أ.د. زغول النجار	أ.د. محمد خازر المجالي
10	8	6	4	3
جمعية الخير والنور	قصة الحافظات الأربعة بمركز الإيمان	قصة الأخوين عبدالقادر ودانيال مع القرآن	الدولة والمواطنة في التصور الإسلامي	اسم الله الغفور
صالحة القضاة	مجاهد نوفل وحمزة حيمور		د. بشار شريف	أ.د. محمد راتب النايلسي
18	17	16	14	13
<b>المراسلات والإعلانات</b> ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن هاتف : 0096264628334 فاكس : 0096264628336 للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801 البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين الموقع على الإنترنت : <a href="http://www.hoffaz.org">www.hoffaz.org</a> البريد الإلكتروني : <a href="mailto:forqan@hoffaz.org">forqan@hoffaz.org</a> المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير		<b>وتعاونوا</b> أ. حسين عساف	<b>العلم والتعلم</b> رنا عادل	<b>مركز علوم الشريعة ثمرات وتوصيات</b> د. محمد سعيد بكر
		40	24	19
مشرف عام المجلة السابق د. إبراهيم زيد الكيلاني "رحمه لله"				
<b>هيئة المجلة</b>				
مدير التحرير	المدير المسؤول / رئيس التحرير	المشرف العام		
أ.مجاهد أحمد نوفل	أ.د. سليمان محمد الدقور	أ.د. محمد خازر المجالي		
<b>مستشارون</b>				
أ. المستشار عبد لله العقيل	أ.د. محمد راتب النايلسي	أ.د. زغول راغب النجار		
أ. حسن محمد علي	د. أحمد إسماعيل نوفل	د. صلاح عبد الفتاح الخالدي		
<b>محررون</b>				
ألاء "محمد رشيد" الرشيد	رنا عادل إبراهيم	حمزة عبد الحليم حيمور		
<b>المستشار القانوني</b> المحامي منير فتحي مرعي				
<b>مراسلون</b>				
زكي شلطف الطريفي/ البلقان	د. رشيد كهوس / المغرب			
رائد حسني داود/ إيطاليا	محمد شلال الحناحنة/ السعودية			

## الإشتراكات (12 عدداً)

### داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد  
(25) ديناراً للمؤسسات  
شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية  
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (6/3110/2006)

## تصميم وإخراج



الأجزاء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

## تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرجب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (750) كلمة كحد أقصى.  
ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))



أ.د. محمد خازر المجالي

رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

## ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾

البروج، تعقيباً على ما حصل للفئة المؤمنة التي انتصرت بعقيدها العزيزة على الحياة الذليلة، حين حُفرت الأخاديد، وأُضمرت فيها النار، وأُلقي فيها الرافضون للكفر وتأليه الأشخاص، فلا مساومة على دين الله، وظنّ هؤلاء الطغاة أنهم انتصروا، ولكنهم في الحقيقة خسروا؛ لأن هدفهم كان تحويل الناس عن دينهم وعبادة إله مزعوم، فما تحقق لهم ذلك، بل بقي القوم على التوحيد وإن غابت أجسامهم، ويحذّر الله كل من يعتدي على المؤمنين بأن بطشه شديد، ولا يغترّ أحدٌ بقوّته أمام بطش الله الشديد.

هذا الدين حيّ تكفل الله برعايته، أكمله الله وأتمّ نعمه علينا به، ورضيه لنا ديناً، هو الدين الخاتم على النبي الخاتم بالكتاب الخاتم للوحي، حاول الصليبيون قديماً وما أفلحوا، وخلصوا إلى الحرب الفكرية بشبهاتها وشهواتها، وحاولوا قريباً واحتلوا بلادنا كلها، ولكن الدين بقي حيّاً، وها هو ينتشر في بلادهم، وتتحوّل دور عبادتهم إلى مساجد، فهو الله الذي وعد: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلًّا أَن يُسْمَئُوهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢].

وفي المقابل، مطلوب من أتباع هذا الدين حسن الاتباع وحسن الأداء، وقبل ذلك حسن الفهم وأدب الاختلاف، والانتماء الحقيقي لهذا الدين لا مجرد الادعاء بأننا مسلمون، فلا أحد أحسن ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين، وهذا يترتب عليه التزام حقيقي بين العبد وربّه سبحانه، بالاستقامة والإيجابية والصبر على ذلك، والله حسبنا ونعم الوكيل.

**مطلوب من المسلمين اليوم الانتماء الحقيقي للدين، وحُسن الفهم والاتباع، والاستقامة والإيجابية**

**تمرّ بالأمة محنٌ كثيرة لا تقل عمّا تعرضت له زمن التتار والحروب الصليبية، ولعل السبب في هذه الابتلاءات والمصائب يرجع جزء منه لأنفسنا، بهذا الهوان الذي رضيناه لأنفسنا، حين رتعنا في الشهوات ونسينا المنجيات، وحين تركنا حبل النجاة وركننا إلى الأعداء، وحين عطّلنا عقولنا عن الإبداع، واكتفينا لغيرنا بالاتباع، وحين سكتنا عن الظلم والظالمين، بل صنعنا رموزاً في أصلها هشّة، وإذا بها تُخشى وتُطاع أكثر من الله، فشلت إرادتنا، وتبعثرت جهودنا، ولأن غالبنا لا يهّمه أمر دين ولا أمة، وكثيرون أعذروا أنفسهم بأنهم لا يستطيعون فعل شيء، أو أنهم اكتفوا بالحد الأدنى من الإنكار ونسوا الاستمرار، هنا هانت علينا أنفسنا قبل أن يهون علينا أمر ديننا وأمتنا، فتحكم الصغار، وأفسد الأغيار، وغاب الأخيار.**

يظنّ العابثون بالدين والمؤمنين، الذين يستهترون بالقيم الدينية، وسيطرت عليهم أفكار العلمانية والليبرالية وغيرها من الأفكار التي هي في ظاهرها خير ومحتواها شر، يظن هؤلاء أنهم قادرون على إلغاء الدين من مفهوم الحياة، لأنه أفيون الشعوب، وضد التقدم، وسبب التخلف، وربما رأوا تصرفات بعض المسلمين هكذا فظنوا أن الدين سبب ذلك، وما فرّقوا بين دين وأتباعه، ربما قاسوا المسألة خطأ على ما جرى في أوروبا في العصور الوسطى، ولكن يبقى التحدي، لأن الآخرين (ومنهم كثيرون من أبناء جلدتنا) يأبون إلا أن يشوهوا الدين وأتباعه.

﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج: ١٢]، ذكر الله هذه الآية في سورة

# الأمر بترشيد السلوك

## كما جاء في كل من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة (2)

﴿... وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ١٤١].

ويقول: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُدُوًا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

﴿... وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤].

ويقول: ﴿وَأَتَىٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْذُرْ

تَبْدِيرًا ﴿١٦﴾ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ

لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٦-٢٧].

ويقول: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ

فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿١٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٩-٣٠].

ويقول: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ

ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

ويقول: ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الشعراء: ١٥١].

**التوسط والاعتدال في كل من الإنفاق والاستهلاك لا**

**يتعارض مع المتع الحلال:**

يدعو القرآن الكريم إلى الاعتدال والتوسط في كل أمر من أمور

الحياة الدنيا، وهذه الدعوة لا تتنافى مع المتعة الحلال بما أفاض الله

(تعالى) على العبد من رزق، وفي ذلك يقول ربنا (تبارك وتعالى):

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ

هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَٰلِكَ نَفِصِّلُ

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٢].

**القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة يدعوان إلى  
التوسط والاعتدال في كل أمر:**

لما كان الإسلام هو دين الله الذي أنزله بعلمه على سلسلة

طويلة من أنبيائه ورسله، ثم أتمه وحفظه في القرآن الكريم

وفي سنة خاتم النبيين، تعهد ربنا (تبارك وتعالى) بحفظ

وحيه الخاتم تعهداً مطلقاً، فقال عز من قائل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا

الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

ويخاطب ربنا (تبارك وتعالى) أمة الإسلام بقوله العزيز:

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ

وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

والوسطية في الإسلام هي الاعتدال في كل شيء، ومن هذا

الاعتدال ترشيد كل من الاستهلاك والإنفاق، وهو من ضرورات

استقامة الحياة على الأرض، وضبط العمليات الاقتصادية

والسلوكية فيها، ولا تستقيم حياة الإنسان على هذه الأرض

حتى يصبح الترشيح سلوكاً عقلياً متزناً وملتزمًا بالموضوعية

والحكمة على مستوى كل من الفرد، والأسرة والمجتمع. وهذا

الترشيح يتنافى تماماً مع العديد من السلوكيات الخاطئة التي

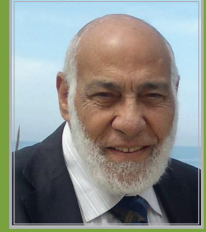
يفرق فيها أغلب أهل الأرض من مثل البخل والشح والتقتير،

أو الإسراف والبذخ والتبذير، كما يتنافى مع كل من الترف

المخلّ والبطر الفاحش، ويتنافى كذلك مع كثر المال والتقتير

في الإنفاق. وينهى ربنا (تبارك وتعالى) عن كل ذلك في العديد

من آيات كتابه الكريم التي منها ما يلي:



أ.د. زغلول راغب النجار

## رسول الله ﷺ يدعو إلى التوسط والاعتدال في كل أمر:

وانطلاقاً من هذه الهداية الربانية الداعية إلى التوسط والاعتدال في كل أمر يقول المصطفى ﷺ:

● «إنَّ الله يحبُّ أن يرى أثر نعمته على عبده» (سنن

الترمذي بسند حسن).

● «كُلُوا واشربوا، والبسوا وتصدَّقوا في غير

مخيلة ولا سرف» (مسند أحمد بإسناد صحيح).

● «ابدأ بنفسك فتصدَّق عليها، فإن فضل شيء

فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي

قربانتك» (صحيح مسلم).

● «إنَّ الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة

المال» (متفق عليه).

● «ما عال من اقتصد، ومن اقتصد أغناه الله، ومن بذر أقره

الله» (مسند أحمد بسند ضعيف).

● «ثلاثٌ منجيات وثلاثٌ مهلكات: فأما المنجيات فالعدل في

الغضب والرضى، وخشية الله في السر والعلانية، والقصد

في الغنى والفقير» (السلسلة الصحيحة للألباني بسند حسن).

● «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يُسأل

عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعن

ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن علمه فيم عمل به»

(الترغيب والترهيب للمنذري بإسناد صحيح).

● مرَّ رسول الله ﷺ بسعد بن أبي وقاص وهو يتوضأ فقال:

«وما هذا الإسراف؟» فقال سعد: أيُّ الوضوء إسراف؟

قال ﷺ: نعم! وإن كنت على نهر جار» (مسند أحمد بإسناد صحيح).

من كل ما سبق تتضح أهمية تذكير المسلمين بضرورة الالتزام

بالتوسط والاعتدال في كل شيء ومن ذلك الرزق الذي يستدعي

استخدام القدر المناسب في كل من الإنفاق والاستهلاك دون

إسراف أو تقتير، مع مراعاة التدرج المنطقي من الضرورات

إلى الحاجات ثم التحسينات.

وبذلك لا يكون المسلم من المسرفين المغالين في الترف المهلك،

ولا من المقترين الذين يجعلون أيديهم مغلولة إلى أعناقهم لأن

الله (تعالى) نهى عن كل ذلك، وقرر معاقبة كل من المسرف

بإسرافه والمقتر بتقتيره في الدنيا قبل الآخرة، والله (تعالى)

هو القوي العزيز الذي لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في

السماء.

# بصمات الإنسان إعجاز إلهي في الخلق والتقدير (1)

وقد نزلت هاتان الآيتان الكريمتان لتردّ على المشركين الذين يُكفرون البعث وإعادة الخلق، وتفتح عيون الناس وقلوبهم إلى آيات الله في الأنفس في الدنيا والآخرة.

والبنان هو طرف الإصبع، وتسوية الشيء هي إتقانه وإحسان صنعه ودقّة وضعه، وبصمات الإنسان هي تلك الخطوط البارزة (Ridges) التي تُحاذيها خطوط غائرة أخرى منخفضة (Furrows) وتتخذ أشكالاً مختلفة على جلد أصابع وراحة اليدين من الداخل، وعلى أصابع وباطن القدمين، وهذه الخطوط تترك طابعها على كل جسم تلمسه، سواء كان أMLS أم خشناً؛ وذلك لأنها تحتوي على فتحات المسام التي تتصل عن طريق قنوات بالغدد العرقية المنتشرة تحت سطح الجلد، وتتكون هذه الخطوط الحلمية مع الجنين في بطن أمه في الشهر الثالث والرابع من الحمل، ويتناسب عددها عكسياً مع حجم الإنسان ونموّه، وقد تمكّن العلماء من معرفة عدد الخطوط التي توجد في (٢/١) سم<sup>٢</sup> من بنان إحدى أصابع اليد فوجدوا أنّ عددها في الأطفال حتى سن (٨) سنوات يتراوح ما بين (١٨ - ١٥) خطأً، وللأشخاص البالغين من (٦ - ٩) خطوط.

وقد ظهر علم البصمات بعد أن مرّ بمراحل كثيرة بدءاً من ملاحظات الإنسان البدائي ورسوماته على الكهوف، ثم بعد ذلك الدراسات التي قام بها عدد كبير من الخبراء في العالم، وقد امتد ذلك حوالي قرن ونصف من التجارب والأبحاث تقسيماً وتصنيفاً لمعرفة مزيد من خصائص المميزات لها، وفي عام ١٨٩٢م أثبت (فرنسيس جالتون) أن صورة البصمة لأيّ إصبع تعيش مع صاحبها طوال حياته فلا تتغير، وأثبت أنه لا يوجد شخصان في العالم لهما نفس الرسوم الدقيقة على

الإنسان ذلك الكائن الفريد، خَلَقَهُ اللهُ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ، وَصُورَهُ فَأَحْسَنَ تَصْوِيرِهِ، وَرَكَّبَهُ كَمَا يَشَاءُ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَفَضَّلَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَسَخَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ؛ فَسَخَّرَ لَهُ الْأَنْهَارَ، وَسَخَّرَ لَهُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ، وَسَخَّرَ لَهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَسَخَّرَ لَهُ الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرَ لَهُ الْأَنْعَامَ، وَجَعَلَ لَهُ عَيْنِينَ، وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ، وَأَوْدَعَ جِسْمَهُ الْعَدِيدَ مِنَ الْبَصِمَاتِ الْمُمَيَّزَةِ فِي أُذُنَيْهِ وَعَيْنَيْهِ، وَفِي أَسْنَانِهِ وَلُعَابِهِ، وَفِي جِلْدِهِ وَكَبِدِهِ، وَفِي صَوْتِهِ وَمَشِيَّتِهِ، وَفِي عُضُدِهِ وَرِئِثَتِهِ، وَفِي عِظَامِهِ وَبَنَانِهِ، وَفِي دَمِهِ وَنَخَاعِهِ، وَفِي بَصِمَاتِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَفِي بُصِيصَاتِ شَعْرِهِ وَكُلِّ جِزْءٍ مِنْ جِسْمِهِ، كَمَا أَوْدَعَهَا فِي جِينَاتِهِ الْوَرِاثِيَّةِ وَحَامِضِهِ النَّوَوِيِّ DNA وَفِي الْمَايْتُوكَندَرِيَا بَحَيْثُ لَا يَتَشَابَهُ اثْنَانُ تَمَاماً مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَسَنَتَاوَلُ هَذَا الْمَوْضُوعَ فِي شَقِيَيْنِ رَئِيسِيَيْنِ: بَصِمَاتِ الْبِنَانِ، وَالْبَصِمَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْآخَرَى.

## أولاً: بصمات البنان:

أسباب النزول: جاء أحد المشركين (قيل إنه العاص بن وائل) إلى رسول الله ﷺ يحمل عظاماً بالياً، وقال: يا محمد، إنك تزعم أنّ ربك يحيي الناس بعد موتهم، وفرك العظم بيديه فتفتت وتحول إلى نتف مبعثرة تذرّوها الرياح، ونظر باستهزاء إلى رسول الله ﷺ. وقال: أيستطيع ربك أن يجمع هذا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم يجمعها ويحييها ويدخلك جهنم»، وقال ما لبث النبي ﷺ طويلاً، أن هبط الوحي الإلهي وقال: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (٢) ﴿بَلَى قَدَرِينَ عَلَيَّ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ [القيامة: ٣-٤].



**م. حاتم البشتاوي**

رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

الإبهام، وبعد دراسة عميقة لخمسة أجيال في عائلة واحدة تبين أنه لا أثر للوراثة في بصمات أصابع أفرادها، كما أثبتت الدراسات العلمية أن التوأمين اللذين هما من بويضة واحدة تكون بصماتهما عادة تقسيماً واحداً وشكلاً ظاهراً متماثلاً وإن كانتا لا تتطابقان من حيث النقط والعلامات المميزة، كما أنه لا تتأثر البصمات بعامل الجنس ذكراً أو أنثى، أو العنصر لمجموعات

بشرية؛ فقد أثبتت الدراسات والبحوث أن لكل شخص بصمته المميّزة عن الآخرين فلا ينفرد عنصر أو جنس بشري عن غيره بمميزات معينة في بصماته، وكما أكدت أنه لا يمكن أن تطبق بصماتان في العالم لشخصين مختلفين، وأن مما يمتاز به بأن لكل شخص تنوعاً لا حد له، بحيث تتميز بصمات كل شخص بعلامات مميّزة خاصة ينفرد بها دون أي شرح.

وقد أقرّ الخبراء اتخاذ البصمات كأساس علمي وعملي للتعرف على شخصية الأفراد ويكفي أن يكون بصمة إصبع واحد بل ولجزء من بصمة إصبع وذلك إذا ما انطبقت على بصمة أحد الأشخاص، ولهذا فلا غرابة أن يكون البنان أحد آيات الله التي وضع فيها أحد أسرار خلقه والتي تشهد على الشخصية دون التباس فتصبح خير دليل وأصدق شاهد في الدنيا والآخرة؛ فالبصمات تنطق باسم صاحبها، وتبين حرفته وحالته الصحية ونوع جنسه ذكراً أم أنثى، وبدراسة البصمات يمكننا تمييز (١٠٠) صفة لها من تفرعات للخطوط ونهاياتها، ووجود جزيرة أو نقطة أو حلقة في داخلها.

إنّ ما يضيء على البصمات أهميتها باعتبارها قاطعاً في تحقيق

الشخصية أن علينا فحص جميع سكان الأرض الذين عاشوا عليها منذ عشرات ألوف السنوات حتى نجد شخصين تتشابه بصمات سبابة كل منهما مع سبابة الآخر تشابهاً تاماً، أي أن تتشابه في (١٠٠) صفة أو خاصة! وهو ينطبق بذاته على بصمة إصبع واحد من أصابعه العشرة! وتبقى البصمات ثابتة محتفظة بجميع مميزاتاها على مدى حياة الإنسان، وقد أجريت آلاف التجارب على كثير من البصمات التي تصل مكاتب التصنيف المركزية لمجرمين سبق أن ارتكبوا جرائم مختلفة، وقد يكون الفارق بين جريمة وأخرى أكثر من عشرين عاماً، وقد أشارت نتائج دراسات في أمريكا إلى أن عدد احتمالات التطابق هو (٤٠ × ٢٤ : ١).

المراجع:

١- رحلة الإيمان في جسم الإنسان - د. حامد أحمد حامد.

٢- معجزات القرآن - الشيخ محمد متولي الشعراوي.

٣- الإعجاز الطبي في القرآن الكريم - د. السيد الجميلي.

٤- البصمات إعجاز وتحدي - العقيد عبد الله محمد اليوسف- المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

٥- أخبرني لماذا؟ - اركادي ليوكوم.

٦- موقع الإعجاز العلمي عبد المجيد الزنداني.

# الفاظ قرآنية يكثر اطلاقها اسماعيل والبسج - جمالت صفر - فيه مهانا

وروى غيرهم بجمع الجمع، ولا يصح القول بالافراد لأي من القراءتين لأن الآية تقول ﴿جَمَلَتْ صُفْرٌ﴾ ولم يقل (جمالت أصفر)، ولفظ (صُفر) جمع وهو صفة تابعة للموصوف وهو جمع كذلك، ومعروف أن الصفة تتبع الموصوف في عشر حالات هي: الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكثير والتعريف والرفع والنصب والخفض، وفي اللغة أمثلة كثيرة على الجمع وجمع الجمع كما يُجمع (رجل) على (رجال ورجالات)، و(جبل) يُجمع على جبال وجبالات ...، ومن أراد الاستيضاح على قولنا فليُنظر في شرح طيبة النشر للشيخ أنس مهرة من منشورات دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

**في قوله تعالى: ﴿يُضَعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾** [الفرقان: ٦٩]، روى حفص بصله هاء الكناية صلة صغرى هكذا (.. فيهي مُهاناً) موافقاً في ذلك قراءة ابن كثير المكي -يرحمه الله- ونسمع ونقرأ توجيهاً لذلك من البعض بأن زيادة صلة الهاء هذه تدل على زيادة الخلود بالإهانة لأصحاب المعاصي المذكورة في الآية الكريمة وما قبلها من سياق النص القرآني في سورة الفرقان من الآيات (٦٦-٦٩)، نقول لهؤلاء: من أين أتيتم بهذا التوجيه؟ صحيح أن زيادة المبنى تقييد زيادة المعنى، لكن هذه القراءة بزيادة صلة الهاء المسبوقة بساكن لم يقرأ بها إلا حفص وابن كثير براوييه البزي وقبيل أي ثلاثة رواة من رواة القراء العشرة وعدد الرواة عشرون هم الذين قراءتهم مجمع على تواترها، يعني أن سبعة عشر راوياً قرأوا بقصر هاء الضمير المسبوقة بساكن، وثلاثة فقط هم قرأوا بإشباع هذه الصلة في هذا الموضع فقط وهو ﴿فِيهِ﴾

**في قوله تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَثَمُوذًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾** [الأنعام: ٨٦].

يكثر السؤال عن لام (وَالْيَسَعَ)، هل هي لام التعريف؟ وهل هي لازمة أو غير لازمة؟ وهل هي لام أصلية أو زائدة أو غير ذلك؟ وللإجابة على هذه التساؤلات أذكر ما قاله الإمام العلامة مكي بن أبي طالب القيسي -يرحمه الله- (ت ٤٣٧هـ) في كتابه الموسوم بـ (الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها) فهو يذكر ما يلي: «إن في هذا اللفظ قراءتين: الأولى بلامين بحجّة أن أصل الاسم (لَيْسَعَ) دخلته الألف واللام للتعريف إذ لا تدخلان على نحو (يزيد، يشكر) فهما اسمان لرجلين لأنهما معرفتان عَلَمَان، وإنما أصل (لَيْسَعَ) فكرة وقد دخلته الألف واللام للتعريف». يُفهم من ذلك أن لام التعريف أُدغمت في لام (لَيْسَعَ) من قبيل الإدغام الشمسي (الليسع) قرأ بذلك حمزة والكسائي وخلف العاشر، والقراءة الثانية وعليه أكثر القراء هي بلام واحدة، ويقول مكي: «وذلك أحب إليّ، وإن القراءة بلامين حسنة قوية في الإعراب، ولولا مخالفة الجماعة لاخترتها». انتهى كلام مكي -يرحمه الله-. ونحن نقول لأصحاب السؤال: أما وسعكم ما وسع هذا العالم الإمام في علوم القرآن وصاحب التصانيف الكثيرة في ذلك؟

وفي قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ جَمَلَتْ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٢٢].

**والسؤال عن لفظ (جَمَلَتْ) هل رواه حفص عن عاصم بالافراد ورواه غيره بالجمع، أو رواه حفص بالجمع ورواه غيره بجمع الجمع؟**

والجواب على ذلك نقول: إن رواية حفص ومن وفاقه بالجمع





عبد الرحمن جبريل

**مُهَكَأًا** ، وأما ما ورد من هذا النوع في القرآن فهو بالمتات، فما توجيهكم لعدم الصلة، أليس من هذه المواضع ما يتضمن الوعيد الشديد لأصحاب المعاصي والآثار، فلماذا قرأوها كلها بالقتصر؟ فإن جاز لي أن أخطب إخواني وأخواتي الدارسين والمدرسين لأحكام قراءة القرآن الكريم وتوجيه قراءته أن يكون جوابهم لمثل هذه التساؤلات أن يقولوا: هكذا الرواية المنقولة بالتواتر من أول السند إلى منتهاه، ومنتهاه رسول الله ﷺ، ولا بأس أن نستتج من ذلك فائدة أو أكثر سواء من التفسير أو الإعراب أو البلاغة وما أكثر هذه الفوائد، لكن يبقى الأصل ثبوت الرواية وصحة النقل وسلامة التطبيق.

وأذكر ما كتبه الإمام العلامة مكي بن أبي طالب في كتاب الكشف بخصوص توجيه صلة هاء الضمير إذ يقول: «اعلم أن الهاء في (به وعليه) وشبهه هي الاسم لكن لما قلت حروف الاسم فكان على حرف واحد وهو الهاء لأنها كناية عن المفرد المذكر الغائب والهاء حرف خفي ضعيف يقوى بالزيادة فقالوا (بهو، وعليه) فهذا هو الأصل (يعني ضمير المفرد الغائب هو) وحجة من وصله في (منهو، فيهي، عليها) وهو ابن كثير -يرحمه الله- أن الهاء ضعيفة وصفتها الخفاء، ولما كسرت لأجل الكسرة قبلها في لفظ (فيه) ونحوها والأصل أن تكون الصلاة بالواو، وليس في كلام العرب واو ساكنة قبلها كسرة لهذا أبدل من الواو ياء فقال (فيهي وعليهي)، أما حجة من حذف الياء الأخيرة هذه وذلك في روايات سبعة عشر راوياً أنهم كرهوا اجتماع حرفين ساكنين بينهما حرف خفي ليس بحاجز حصين بينهما ولم يعتدوا بالهاء لخفائها، ثم قال وهذا مذهب سيبويه -يرحمه الله-. (انظر كتاب



أ. منصور الخطيب  
رئيس قسم الديوان في الجمعية

# خَلْفُ بن هِشَامِ البَزَّارِ

## 150 - 229 هـ

### اسمه ونسبه:

خَلْفُ بن هِشَامِ بن ثَعْلَبِ بن خَلْفِ، وقيل بن طالب بن غُرَابِ، الإمام العلم أبو محمد البَزَّارِ البغداديُّ، أحد القراء العشرة المعروفين، وأحد رواة القراء السبعة عن سُلَيْمِ عن حمزة الزيات<sup>(١)</sup>.

أصله من فم الصَّلْحِ (بكسر الصاد) والصَّلْحُ كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي، يسمى فم الصَّلْحِ<sup>(٢)</sup>.

### مولده ونشأته العلمية:

وُلِدَ سنة (١٥٠هـ)، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاثة عشرة سنة<sup>(٣)</sup>، وهذا يحدونا إلى الاهتمام بأبنائنا والعناية بهم منذ نعومة أظفارهم، وتتشبَّههم على حب كتاب الله تعالى وحفظه وتعلمه، وفهم معانيه، وتدارس آياته، وتقديم الدعم بكافة أشكاله لجميع المؤسسات القرآنية لتقوم بدورها المنشود على أكمل وجه.

كان خَلْفُ -رحمه الله- ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً، يُنفق الغالي والنفيس طلباً للعلم، ينقل عنه قوله: أَشْكَلَ عَلَيَّ بَابٌ مِنَ النُّحُو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته، أو قال: عرفته<sup>(٤)</sup>.

وقد أعانه على طلب العلم همة وقادة وقلب سؤول، ورغبة قوية في التعلم والتلقي والأخذ عن العلماء، فلم يقتصر في طلبه لعلم القراءات على مدرسة واحدة من مدارس القراء، بل أخذ قراءة أهل المدينة عن إسحق المسيبي عن نافع بن أبي نعيم، وقراءة أهل مكة عن عبيد بن عقيل عن شبل بن عباد عن ابن كثير، وقراءة أهل البصرة عن عبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو البصري، وقراءة عاصم الكوفي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم، وأخذ عن سليمان عن حمزة، وقال -رحمه الله-: كُنْتُ أَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْ عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ الكِسَائِيِّ وهو يقرأ على الناس، وينقطون مصاحفهم بقراءته<sup>(٥)</sup>.

### شيوخه:

أخذ القرآن عَرَضاً عن سليمان بن عيسى، وعبدالرحمن بن أبي حماد

عن حمزة ويعقوب بن خليفة الأعشي، وأبي زيد سعيد بن أوس عن الفضل الضبِّي، وروى الحروف عن إسحق المسيبي، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم<sup>(٦)</sup>.

### تلاميذه:

رَوَى القِراءَةَ عنه عَرَضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم (ورأقه: أي كاتبه)، وأخوه إسحق بن إبراهيم، وإبراهيم بن علي القصار، وأحمد بن يزيد الحلواني وغيرهم كثير<sup>(٧)</sup>.

### مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

حدَّثَ عنه مسلمٌ في صحيحه، وأبو داود في سننه، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم.

وَتَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ والنَّسَائِيُّ، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: كان عابداً فاضلاً.

وقال الحُسَيْنُ بنُ فَهْمٍ: ما رأيتُ أنبلَ من خلف بن هشام، كان يبداً بأهل القرآن، ثم يأذن للمحدثين، وكان يقرأ علينا من حديث أبي عوانة خمسين حديثاً، وورد أن خَلْفاً كان يصوم الدهر<sup>(٨)</sup>.

### وفاته:

مات خَلْفُ -رحمه الله- في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين ببغداد<sup>(٩)</sup>.

رَحِمَ اللهُ العالمَ الزاهدَ العابدَ خلف بن هشام، وحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

الهوامش:

- ١- ابن الجوزي: غاية النهاية، ج ٢، ص ٢٤٦.
- ٢- عبد المؤمن بن عبد الحق: مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج ٢، ص ٨٤٩.
- ٣- ابن الجوزي: غاية النهاية ج ١ ص ٢٤٦.
- ٤- المرجع السابق.
- ٥- مقدمة في علم القراءات، ص ١٠٧.
- ٦- غاية النهاية، ج ١، ص ٢٤٧.
- ٧- المرجع السابق.
- ٨- الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج ١، ص ٢٠٩.
- ٩- غاية النهاية، ج ١، ص ٢٤٧.



# مسابقة العدد مئتين وخمسة

الجوائز مقدمة من  البنك الإسلامي الأردني 250 ديناراً

## المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

### جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

### شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٦/٤/٢٠١٩.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. من الآيات القرآنية التي دعت إلى الاعتدال والتوسط في إنفاق المال:

أ) [الفرقان: ٦٧]. ب) [السجدة: ٢٤]. ج) [الحديد: ٧].

٢. الله الذي يستر العيوب والذنوب، مهما بلغت الذنوب عدداً ونوعاً، وهذا من معاني اسم الله:

أ) الشُّكُور. ب) الغُفُور. ج) الصُّبُور.

٣. الإسلام لم يُلغِ القبليَّة والشعبية والقومية، لكنه وجَّهها نحو جانبها المضيء المشرق. هذه العبارة من مقال:

أ) إن بطش ربك لشديد. ب) العلم والتعلم. ج) الدولة والمواطنة.

٤. «مطلوب من المسلمين اليوم الانتماء الحقيقي للدين، وحُسن الفهم والاتباع». وردت هذه العبارة في باب:

أ) الافتتاحية. ب) يتابع قرآنية. ج) الدين القيم.

٥. مختص في الإدارة التربوية، تم استشارته في تقرير (العلم والتعلم) - باب (مع الأسرة والشباب) وهو:

أ) د. أحمد العمري. ب) د. علي جبران. ج) د. يزن عبده.

٦. ورد في مقال «مركز علوم الشريعة» أن المركز خرج أكثر من:

أ) (٢٥٠) طالباً وطالبة. ب) (٥٠٠) طالب وطالبة. ج) (١٠٠٠) طالب وطالبة.



## إجابات مسابقة العدد 205

- |          |          |
|----------|----------|
| ..... -4 | ..... -1 |
| ..... -5 | ..... -2 |
| ..... -6 | ..... -3 |

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين وثلاثة 203

للإعلانا تكم في

# الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

- جنان زياد زهدي أبوطالب
- شذى عبد الغني محمود
- حمزة نهاد جميل المساعفة
- عبد الله قاسم محمد أبوغزالة
- خليل عوض خليل النابلسي
- أمينة قاسم سعيد عودة
- فاتن عبد الله عبد الكريم الشيخ مصطفى
- زهرية محمد مأمون الفقير
- سعدة عبد أحمد أبو شحادة
- شروق محي الدين سليم إسماعيل

## إجابات مسابقة العدد مئتين وثلاثة 203

٥- عبد الله الشابوري.

٣- لا أقسم.

١- الحلِيم.

٦- أ + ب.

٤- الوليد بن حسان.

٢- د. جمال الحمصي.

## كوبون مسابقة العدد 205

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. محمد راتب النابلسي

## مراد أسماء لله والرسول

# الغفور

وكل شيء سترته فقد غفرته، كأن الله عز وجل حينما يغفر الذنب يستره عن صاحبه، لئلا يتعذر به، فطرة الإنسان فطرة سليمة، فإذا أخطأ الإنسان، أو سبب إيذاء لمخلوق يتعذب. فالمغفرة: أن يستر الله عنه هذا الذنب، وكل شيء سترته فقد غفرته، والمغفر غطاء الرأس، والمغفرة التغطية على الذنوب والعضو عنها، وغفر الله ذنوبه أي سترها؛ قال رسول الله ﷺ: «يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ - أَيِ سْتَرِهِ - فَيُفَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ: تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟» فيقول: أعرف ربّ - مرتين - فيقول: سَتَرْتَهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، ثُمَّ تُطَوِّى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ - أَوْ الْكُفَّارُ أَوْ الْمُنَافِقُونَ - فَيُنَادِي بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخِلَاطِقِ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» (صحيح البخاري).

### الله تعالى غفور يستر العيوب والذنوب:

الله عز وجل غفور، وهو الذي يستر العيوب ويستر الذنوب، مهما بلغ الذنب، من الكبر، ومهما تكرر من العبد وأراد الرجوع إلى الرب، فإن باب المغفرة مفتوح في كل وقت، ما لم تُغرغر النفس: «وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَكُنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا»

[النساء: ١٨].

اسم الله «الغفور» ورد معرّفًا ومُنَوَّنًا، ورد معرّفًا بالألف واللام في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: ﴿نَبِيٌّ عِبَادِي أَتَىٰ أَنَا الْعَفْوَ الرَّحِيمُ﴾ [الحجر: ٤٩] هُنَاكَ مَنْ يُغْفِلُ تَمَتَّةَ الْآيَةِ الَّتِي تَلِيهَا: ﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾ [الحجر: ٥٠].  
غفور رحيم إذا تبت إليه، أما إذا لم تتب فعذابه عذاب أليم، وفي قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ [الأنعام: ١٣٣] وورد في اثنتين وسبعين آية في القرآن الكريم، مُنَوَّنًا، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٩٩].

أما في السنّة النبوية: أبو بكر رضي الله عنه قال للنبي ﷺ: «يا رسول الله، علّمني دعاءً أدعو به في صلاتي، قال: قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فأغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم» (صحيح البخاري).

### معنى اسم الغفور في اللغة:

«الغفور» في اللغة، من صيغ المبالغة على وزن فَعُول، غَافِرٌ، فَاعِلٌ، غَفُورٌ من صيغ المبالغة، يعني كثير المغفرة؛ كما ونوعاً، يغفر مليار ذنب، ويغفر أكبر ذنب، معنى غفور يدل على الكثرة والقوة، الكم والنوع في الفعل، طبعاً الفعل من هذا الاسم غَفَرَ، يغفر، غَفَرًا، ومغفرة، وغُفْرَانًا، أصل الغفر التغطية، والستر،

# الدولة والمواطنة في التصور الإسلامي (1)

الاعتبارية، على أنهم خلفاء، ورؤساء دولة؛ فحينما قال ﷺ: «عليكم بسُنَّتِي وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» كان يقصد أن نعص على طريقته وطريقة خلفائه في إدارة الدولة، فهل عضضنا على سُنَّتِهِ ﷺ وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ، أم عضضنا على سُنَّةِ فِرْعَوْنَ الَّذِي رَفَعَ شِعَارَهُ: «لَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى»، والذي قال الله تعالى عنه: ﴿فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ، فَطَأَّعُوهُ﴾ [الزخرف: ٥٤] نحن اليوم نعيش في عالم نشأت فيه أنماط من متخلفة للدولة والمواطنة، وكلها أصيبت بهوس السلطة، واستخفاف الشعوب، تأسيساً بسُنَّةِ فِرْعَوْنَ، أما سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُنَّةُ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، فَتَرَكَّتْ جَانِباً مَعَ كُلِّ أَسْفٍ، نَشَأَتْ عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ أَنْمَاطٍ لِلدَّوْلَةِ وَالْمَوَاطِنَةِ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ الْمَعَاوِرِ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَدَّعَتْ زَوْراً وَبَهْتَاناً أَنَّ الْإِسْلَامَ مَرْجِعِيَّتُهَا، وَوَاحِدٌ مِنْهَا أَدَّعَى زَوْراً وَبَهْتَاناً أَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالتَّقَدُّمِيَّةَ مَرْجِعِيَّتُهُ؛ ١. نمط ربط الإسلام بالتخلف حينما جعل الأحكام الشرعية خاضعة لمزاج السياسي. ٢. نمط ربط الإسلام بالتطرف حينما اختزل الإسلام كله بنظام العقوبات في الإسلام ليُطَبِّقَهُ وَيُصَوِّرَهُ تَلْفِيزِيوياً بِأَبْشَعِ الصُّوَرِ وَعَلَى خِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ -عزَّ وجلَّ- . ٣. نمط ربط الإسلام بتعطيل العقل والخرافة حينما جعل لطم الخدود وشق الجيوب وإسالة الدماء قُرْبَاناً يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ. هؤلاء افتروا على الإسلام، وشوهوا صوته زوراً وبهتاناً، واستخدموا الإسلام لتكريس الهوس بالسلطة، واستخفوا بالشعوب حينما عرضوا الإسلام بهذه الصور المتخلفة التي جاء الإسلام ليقضي عليها أصالةً. أما النمط الرابع الحداثي التقدمي؛ فقد ادَّعى الحداثة والتقدم زوراً وبهتاناً، رفع من أجل ذلك شعار الحرب على الإسلام، فإذا نظرت إلى تلك الدول المتقدمة الحداثية التي تُحَارِبُ الْإِسْلَامَ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ، فَسْتَرَى عَجَباً عَجَاباً، تَرَاهُمْ يُجْرُونَ اسْتِفْتَاءً عَلَى تَجْدِيدِ وَايَةِ ثَالِثَةِ الرَّئِيسِ، تَرَاهُمْ يُجْرُونَ

لا شك أن الحديث عن الدولة والمواطنة في الإسلام بات من أكثر الموضوعات أهمية وحضوراً لا سيما في ظل الأحداث السياسية الراهنة التي تستلزم البحث عن حلول عصرية وجذرية للمشكلات، وتكمن أهمية هذا الموضوع في أمرين: أولاً: أن التصور الإسلامي لمفهوم الدولة والمواطنة لم يُطَبَّقْ بمفهومه الإسلامي الحقيقي إلا زمن النبي محمد ﷺ، وفي زمن خلفائه الراشدين المهديين من بعده فقط، أما بعد ذلك وحتى يومنا هذا إنما هي تجارب لها ما لها وعليها ما عليها، وما عليها أكثر بكثير مما لها، لكننا لن نتعرض للماضي؛ فتلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تُسألون عما كانوا يعلمون؛ سنتحدث عن الواقع، لنتساءل: هل التصور الإسلامي للدولة والمواطنة يتجلى في واقعنا المعاصر ولو في نموذج دولة واحدة؟!

نبينا المصطفى ﷺ يحث الأمة كلها على التمسك بسُنَّتِهِ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» (صحيح ابن حبان).

كثيرون يعتقدون أن السُنَّةَ المقصودة هنا هي بالمعنى الاصطلاحي الذي نعرفه، والحقيقة التي أراها أن السُنَّةَ المقصودة هنا هي بالمعنى اللغوي الذي يعني (الطريقة)، وَقَصَدَ ﷺ طَرِيقَتَهُ فِي إِدَارَةِ الدَّوْلَةِ تَحْدِيداً، لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَعْنِي سُنَّتَهُ الْمُتَعَارَفُ عَلَيْهَا بِالْمَعْنَى الْإِصْطِلَاحِي لَكَانَ قَدَّمَ قَبْلَهَا كِتَابَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَ ﷺ يَوْمَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ، يَوْمَ أَنْ قَالَ لِلنَّاسِ: «لَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي أَبَداً: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي»، فَلَوْ كَانَ يَقْصِدُ سُنَّتَهُ الْإِصْطِلَاحِيَةَ لَكَانَ قَدَّمَ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْهَا، لَكِنَّهُ قَصَدَ طَرِيقَتَهُ فِي إِدَارَةِ الدَّوْلَةِ، وَالِدَّلِيلُ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ...»، لَمْ يَقُلْ: (وَسُنَّةَ أَصْحَابِي)، وَإِنَّمَا وَصَفَهُمُ بِالصِّفَةِ الْوِظَافِيَّةِ، وَبِالصِّفَةِ



د. بشار شريف

عضو رابطة علماء الأردن

والمواطنة نطلق عليها (سداسية التصور الإسلامي للدولة والمواطنة):

١. الإسلام لم يُلغِ القَبَلِيَّةَ والشعبية والقومية، لكنه وجَّهها نحو جانبها المضيء المشرق، واقرأ إن شئت قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣]، فالله أراد لنا أن نكون من شعوب مختلفة وقبائل مختلفة، وقوميات مختلفة، والهدف: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾، هذا هو الوجه المضيء للقَبَلِيَّةَ والشعبية والقومية؛ أن يتعارف الناس، فالتعارف هو السبيل إلى التآلف، كما قال ﷺ: «الأرواح جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، ما تعارفَ منها ائتلف، وما تناكرَ منها اختلف» (صحيح مسلم)، لكن الوجه النتق كما عبّر عنه النبي ﷺ للقليات والقوميات هو ما نتمسك به نحن جاهليةً منّا -مع كل أسف- حينما جعلنا الشعوب والقبائل لا لتعارفوا بل لتعاركوا، أصبحت تلك الجاهلية سبباً في العنصريات والإقليميات وميزاناً للتفاضل بين الناس، فتعارك الناس وتحاربوا لأجلها، هذا الوجه القبيح حرّمه الإسلام، ولما قام رجلٌ زمن النبي ﷺ ليقول لقومه: «يا معشر المهاجرين»، والآخر ليقول: «يا معشر الأنصار»، نهرهم النبي ﷺ، وقال لهم بوضوح: «أبدعوى الجاهلية تدعون وأنا بين أظهركم، دعوها فإنها منتنة»، لكن إذا أخذنا الوجه المضيء لها فالتعارف هو الأساس الذي يؤدي إلى التآلف والتعاقد، فلم يُلغِ الإسلام الهوية القبلية والشعبية والقومية وإنما وجَّهها نحو وجهها المضيء، أما ميزان التفاضل ففي الآية نفسها: ﴿إِن أكرمكم عند الله أتقنكم﴾، وهذا ميزانٌ دقيق لا يعلم مقداره ولا حقيقته إلا الله؛ ولذلك فإن الدولة ليست مسؤولة عن مقدار تفاضل الناس فيما بينهم في التقوى؛ لأن الدولة لا تملك ميزاناً يقيس مقدار التقوى عند فلان أو عند فلان، لكن هذا الميزان الدقيق عند الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

\* ونكمل بيان التصور الإسلامي للدولة والمواطنة في العدد القادم بحول الله.

انتخابات ويُزورونها، لكي تكون النتيجة متوافقة مع الرئيس الخالد! تراهم يُرشِّحون أمواتاً لولاية خامسة أو سادسة؛ فأين هو التقدّم؟ وأين هي الحداثة؟ وأين قيم الديمقراطية؟!

نحن نقف أمام نماذج مُشوَّهة للدولة والمواطنة، ذلّ فيها الإنسان، وشوَّهت فيها صورة الإسلام، وافتقدنا حقيقة الإسلام ليكون مرجعية، وافتقدنا قيمة الإنسان وكرامته حيث جاء الإسلام بتصوره الواقعي الحضاري؛ ليصونها ويحفظها، ويُعلي من شأن الإنسان وكرامته.

وعليه فلم يُطبَّق المفهوم الإسلامي للدولة والمواطنة، إلا في زمن النبي ﷺ وزمن خلفائه الراشدين المهديين من بعده.

أما الوجه الثاني لأهمية مفهوم الدولة والمواطنة؛ يكمن في أنّ حَمَلَةَ التصور الإسلامي اليوم ما إن يُقدِّموا على تقديم تصور أو برنامج أو مشروع ليرشِّحوا للناس من خلاله، حتى يتَّهموا بأنهم تجار دين، فأصبح أمرٌ جعل السياسة ذات مرجعية دينية يُسوّق على أنه تجارة بالدين! والحقيقة بخلاف ذلك، بل إنني أقول: نعم لفصل السياسة عن الدين، لا لفصل الدين عن السياسة، وشتان بين هذه وتلك، فأصبح الذين يتقدّمون اليوم لمشروع إسلامي فيه تصور حضاري كما فعل النبي ﷺ، يتَّهمون بأنهم تجار دين! هل الذي يُقدِّم برنامجاً ذا مرجعية إسلامية لحكم رشيد، مُتاجر بالدين، أم الذي يأتي بكتاب الله ليحلف عليه وهو مسؤول ورجلٌ دولة ويحلف عليه أمام رجلٌ فاسد بأنه لن يخونه في ممارسة فسادهما، من الذي يتاجر بالدين؟ لا بد أن نُحرِّر المصطلحات، أما أن نَعْمَم ونُعوم فنحن نشوِّه فكر ديننا من حيث نشعر أو من حيث لا نشعر؛ ولذا نحن أحوج ما نكون اليوم إلى أن نتعلم ونفهم ما هو التصور الإسلامي للدولة والمواطنة؟ وأنا أختصره بنقاط ست، تُبيِّن منهج الإسلام وروح الإسلام في الدولة

# عبد القادر ودانيال

تعرف على قصة الأخوين «المعجزة» مع القرآن



مجاهد نوفل - حمزة حيمور

استطاع والداهما أن يوظفا طاقتهما بخدمة القرآن الكريم. تنافسا حتى بلغ السباق أوجه، فتارة كان يتقدم عبد القادر وتارة يسبق دانيال، وكلاهما خيل أصيل، تعلم أن العبرة في النهايات، وما أجملها من خاتمة عندما تمكنا سوياً من حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال عام واحد، يريد كل منهما أن يلبس والديه تاج الوقار.

الحافظان الصغيران هما نتاج عائلة قرآنية فالأب والأم من حفظة كتاب الله، وتصف الوالدة (خديجة عياد) حال منزلها: «بأنه جو قرآني بامتياز، تسوده قيم القرآن من الألفة والمحبة والتعاون، ويتم تخصيص ما بين المغرب والعشاء يومياً لجميع أفراد العائلة للحفظ والمراجعة والتمكين».

يمتاز عبد القادر المتفوق دراسياً، بذاكرة تصويرية عجيبة، إذ يحفظ أول ١٥ جزء من القرآن الكريم، برقم الآية والصفحة، وبداية الصفحة ونهايتها، وكذلك بداية الجزء ونهايته.

دانيال، ذو التسعة أعوام، بدأ حالياً بتحصيل السند الغيبي برواية شعبية، ويطمح أن يصبح مستقبلاً عالماً في الشريعة الإسلامية، أما عبد القادر، فقد اشترك بالمسابقة الهاشمية وحاز على المركز الأول بحفظ (١٠) أجزاء، كما اشترك بالمسابقة القرآنية السنوية في الجمعية برواية شعبية، وقد حصل على السند الغيبي بروايته حفص وشعبة على شيخه علي جمباب، ويطمح أن يصبح قاضياً شرعياً، يحكم بين الناس بالعدل.

جلسا بالصفوف الخلفية برفقة والدتهما، للوهلة الأولى ظننا أنهما حضرا بمعية أحد الطلبة الحافظين، (فعدد من تقاطري فرع عمان السابع ليروي تجربته مع حفظ القرآن كان قد تجاوز العشرين)، مرت الدقائق والحافظ تلو الحافظ، وبعد أكثر من ساعتين من المقابلات هممنا بحزم أغراضنا، حتى أشارت المشرفة نحو الطفلين الصغيران، قائلة: «لقد بقي اثنان».

قلت في قرارة نفسي قد يكونان ممن يحفظ جزءاً أو جزئين، فلا ضير من مقابلة تشجيعية، ولكن هول المفاجأة كان أشد، عندما عرفنا على نفسيهما، فقال الأول: أنا عبد القادر سريرة (١١ عاماً) حفظت القرآن الكريم كاملاً خلال عام، بالسند الغيبي بروايته (حفص عن عاصم- وشعبة)، فيما قال الصغير: اسمي دانيال سريرة (٩ أعوام) وحفظت القرآن الكريم خلال عام.

عبد القادر ودانيال، هما إحدى التجليات القرآنية في الأردن، احتضنتهما جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وتحديداً مركز خليل الرحمن، التابع لفرع عمان السابع، وتحت إشراف المعلمة هيفاء صلاح، تمكنا من تحقيق إنجاز غير مسبوق بحفظ القرآن الكريم خلال عام.

هما أيقونتان قرآنيتان تدبان على الأرض يمتلكان فطنة وذكاء حاداً، يشعان نوراً، لا يتعتعان فلسانهما قويم انطلق ببركة القرآن،





## متلازمة الحفظ والتفوق هذه قصة الحافظات الأربعة في مركز الإيمان

حنين سمير عوض الله (١٧ عاماً) معدلها (٩٧٪)، تقدّر تعاون أهلها الكبير، والذي يعين على الحفظ والفهم، وقد بدأت الحفظ مع أختها الكبرى (سارة عوض الله) والحائزة على السند الغيبي، وكانت دائماً تحفّزها على الحفظ والتمكين، وهي مؤسسة مشروع الشفيع في المركز.

تقول حنين: القرآن ينظّم الوقت ويبارك فيه، وهو أساس البركة والتفوق، وقد تشجعت صديقتي في المدرسة لحفظ القرآن.

جنين علي الزرعيني (١٠ أعوام) معدلها (٩٨٪) حفظت خلال عام ونصف (١٧) جزءاً من القرآن، وصوتها جميل في تلاوة القرآن، وتشارك دائماً بتلاوة القرآن في الإذاعة المدرسية، وتتحدث لزميلاتها عن المركز، وتتصحهن بحفظ القرآن، وتطمح لختم الحفظ خلال هذا العام، وأن تصبح مهندسة معمارية.

رئيسة لجنة التلاوة في المركز (مريم سعادة)، تقول: يتبع لفرع عمان السابع (١٨) مركزاً للإناث، وقد أولى اهتماماً بالأطفال وشعب الحفاظ، وخرّج فرع عمان السابع خلال مسيرته نحو (١٠٠) حافظ وحافظة.

أما عن مركز الإيمان، فقد انطلقت شعبة الشفيع فيه عام ٢٠١٧، وتضم الشعبة (٢٥) طالبة، وإلى جانب التزام الطالبات بالشعبة، تقوم بالزامهن بالمشاركة في المسابقات القرآنية، من باب تحفيزهن على تمكين الحفظ، وقد لمسنا أثر القرآن الإيجابي في تقوية اللغة لدى الحافظات، وتحسين قدراتهن في الحفظ.

بدأن حياتهن مع القرآن الكريم، تعاقدنه فيما بينهن، تفيأن تلك النعمة الربانية من خلال العيش في ظلاله، فكن منارات قرآنية ومصاحف تمشي على الأرض تعلّم الناس الخير، وتبعث فيهم الأمل.

(بيسان- فاتن- حنين- جنين) أربعة أقمار سطعن في سماء الوطن، بदन كثيراً من المقولات البالية بنور وجوههن وتصميم منقطع النظر، إذ لم يتنازلن عن التفوق دراسياً وقرانياً.. فكن أيقونات قرآنية.

بيسان جهاد العبيديين (١٦ عاماً)، معدلها (٩٧٪)، هي ابنة رئيسة لجنة التلاوة (مريم سعادة)، أتمت حفظ كتاب الله في عامين، وتصف حياتها مع القرآن: شعرت أن القرآن يمنحني الطمأنينة، وأشكر والدتي التي تعاقدتني في البيت وفي المركز حتى أتممت الحفظ، وطموحي أن أخدم القرآن من خلال الإعلام وصناعة الأفلام، للتعريف الصحيح بالإسلام، وحالياً أتابع زميلاتي في المدرسة، وأحثهن على حفظ القرآن وأساعدهن في ذلك، كما أعمل على تدريس الطالبات الصغار في المركز.

فاتن راضي الدرعاوي (١٦ عاماً) معدلها (٩٩٪)، تركز على دور الأهل في تهيئة البيئة المعينة على الحفظ والتدبر، وقد ختمت الحفظ خلال أقل من عامين، وتصف شعور ختم القرآن بأنه أجمل شعور، وهي الآن تدرّس الطلاب الصغار الأجزاء الأخيرة من القرآن، وتطمح لخدمة القرآن بأن تدرس الطب وتحمل رسالة القرآن وتؤديها بخدمة الناس صحيحاً.

# هجرة مجانية



آلاء الحسامي  
مركز خليل الرحمن القرآني

من مُقلتيه بدل من أن يرفع يديه إلى اللطيف الخبير، ملأ الجوار بصوت أنينه ولم يجعل صوت تضرعه يصدح في كل مكان..  
كُن على يقين بأن ربيع الفرح يفتقدك ولا زال على أمل انتظارك، وأن رياح التفاؤل تُصافح وجهك يوماً ما، وأن أيدي النجاح ما زالت تتربص لاسمك على قائمتها لتُصَفِّق لك بحرارة، واعلم أن دنيا السعادة لا تنفي أحداً خارج حدودها.. أنت من تحكم على نفسك بهجرها، وأخيراً ابتمس لأنك خُلقت لتُرسل البسمات في وجه كل من يعترض دربك ليس لتدع آثار تجاعيد الغضب على جبهتك، هيأ هاجر إلى أرض الأمل قبل فوات النداء الأخير!

ما بين تلك الصفعات التي تصدمننا بها الحياة والقبلات التي ترسلها على الوجنات الباكية، هناك من ارتدى بين أحضان الكآبة والحزن وفاضت عيناه بشلالات من الدموع، وحكم على نفسه بالسجن الأبدي في دنيا الإحباط، فأصبح يرى كل الطرق في دربه مبهمة وأشجارها ذابلة باكية وجدرانها سوداء قاتمة، لم يعد يرتدي إلا الكفن الأسود وهو على قيد الحياة، لم يكن يعرف أن أبواب الضياء تنتظره ليطرقها، لم يلتفت إلى الدروب الخضراء بل انغمس بكل ذكرى بائسة خلفتها المواقف العابرة وراءها، لماذا لم يتشبث بحبال السعادة؟ يا حشرة على كل عاشقٍ لتفاصيل الماضي لأنه أمضى سنينه يمسح الدموع الهاربة

## جمعية الخير والنور

صالحة القضاة  
مدرسة في مركز كتم القرآني

كالشمس تَعْلُو أَعَالِي القمم تَتَبَّرُ العُقُولُ وتَجْلُو الظُّلم  
وتمضي بنا في أمان الدروب بنهج الكتاب ووحى القلم  
كتاب السماء وسر الحياة شعار الفخار ومجلي الهمم  
وتطلع في روض أردننا حُماة التراب بظل العلم  
لأبنائنا يحفظون الكتاب فتحفظهم من هُداه القيم  
وجيل الكتاب له رفعة يسود بها فوق كل الأمم  
فحيت جمعتي واسلمي نسون لها في القلوب الذمم

## حلم يتحقق

سدين بلوط

رسمت لوحة في مُخيلتي فيها الناس كلهم يجتمعون في ساحات الأقصى، وعيونهم تدمع فرحاً، وأعلام فلسطين تُرفرف عالياً في السماء، ونور الشمس ملأ أرضها أملاً، وعادت البسمات ترسم من جديد على شفاههم، والزهور أُنعت ثانية، وأصوات التكبيرات تهز الأرض هزاً، استيقظت ونظرت إلى نفسي، رفعت يدي إلى السماء والدمع على باب عيني، وقلت: يا رب اجعل حلمي حقيقةً تراها لآلئ أعيننا جميعاً.. أتوق شوقاً لرؤية هذا المنظر الذي هزني في الخيال فماذا سيفعل بي إن كان حقيقياً؟!





# مركز علوم الشريعة ثمرات وتوصيات



د. محمد سعيد بكر  
نائب رئيس المجلس العلمي للمعهد

فَرَقَةَ مِنْهُمْ طَائِفَةً لِيَنْفَقَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾... فهنيئاً لمن علم وعمل وبلغ، لاسيما وأن الخيرية يحوزها من تفقه في الدين: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» (متفق عليه)، والتيسير يناله الساعي في طلب العلم: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ» (صحيح مسلم).

لقد كسر المركز حاجزاً وهمياً كبيراً بين المشاركين فيه وبين المكتبة والكتاب لاسيما وأن المجلس العلمي للمركز قام بتأليف وطباعة عدد من الكتب المقررة على طلبته، مما أضاف قيمة علمية نوعية للمركز، فهو أصيل في فكرته ومناهجه وبرامجه. وإن كان لنا من كلمة نهائية فإننا نوصي بها أبناء المجتمع بأن يكونوا خير حاضن وداعم ومشارك بهذا الخير الذي يعود بالبركة على المجتمع كله.

كما نوصي الطلبة بالمتابعة والصبر في التحصيل، والسؤال، والبحث، والأدب في حضرة المحاضرين، وأن يصنعوا حالة من الألفة والمحبة فيما بينهم، وأن يكونوا رسل خير يحملون رسالة المعهد لمن حولهم.

مثمنا نوصي السادة المحاضرين بأن لا يوفروا جهداً في التحضير وحسن العرض والصبر على الطلاب، وحسن نصيحتهم وتمكينهم من مفاتيح العلوم وأساليب نقلها للآخرين بكل أمانة.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يأجر به كل من شارك في تأسيس فكرته وتطويرها ودعمها.

لقد أكرمنا الله تعالى في الأردن بجمعية المحافظة على القرآن الكريم، ثم زاد من كرمه علينا بأن جعل من ثمراتها اليانعة (مركز علوم الشريعة) المنتشرة في الكثير من مراكز الجمعية الممتدة في أنحاء الوطن الغالي.

هذا المركز الذي تخرّج فيه أكثر من ألف طالب وطالبة، ولا يزال مثليهم على مقاعد الدراسة ينهلون من علوم الشريعة الأساسية؛ كالعقيدة، والفقه، والتفسير، والحديث، والسيرة، والدعوة، وغيرها، وما يلتصق بها من علوم الحياة؛ كالتربية، واللغة العربية، والقضايا الإسلامية المعاصرة، والتاريخ، وغيرها، كل ذلك في أربع سنوات ضمن فصول دراسية يُشرف على تدريسها أكثر من مئة وخمسين محاضراً متخصصاً في مجاله.

ومما زاد الخير خيراً وبركة تلك التخصصات المباركة التي يختار منها الطالب عند انتهائه من المستوى العام، بما يُحاكي درجة الماجستير في الجامعات؛ فهو يختار دراسة الفقه أو الحديث أو التفسير أو السيرة لمدة عامين ونصف العام، في أجواء مفعمة بالبحث والحوار والسؤال والتفاعل والمشاركة.

لقد أدركت جمعيتنا المباركة أنه يقع على عاتقها المشاركة في صناعة التدين الواعي في أردنا الغالي بعيداً عن التطرف بشقيهِ؛ تطرف التشدد، وتطرف التمييع، فكان أن أهدت لمجتمعنا وأمتنا الحبيبة هذا المشروع المبارك، كيف لا، ونحن نرى بصماته الطيبة ليس على الخريجين المستفيدين منه فحسب، بل على أهلهم وذويهم والمجتمع كله، وصدق الله تعالى وهو يؤكد رسالة طلبة العلم: ﴿وَمَا كَانُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ

# المهندس محمد الميناوي: مسيرة قرآنية وخاتمة مُشرِّفة

مجاهد نوفل

مدير التحرير

من ذنوبه، وتُرَكِّي نفسه وتُقَرِّبه من مولاه، نَالَ «مُحَمَّد» خاتمة حسنة، وكانت العُمرة رحلته الأخيرة، والتي أشرف عليها، ورافق طلبته الذين جمعتهم مائدة القرآن، وأدوا مناسك العُمرة، وصلوا العصر في المسجد الحرام، حيث الصلاة بمئة ألف صلاة، كانت تلك اللحظات الأخيرة للشباب الخلق، والمعلم القدوة..

رَحَلَ «مُحَمَّد» دون وداع، تاركاً طلبته ومُرافقيه، وأهله ومُحبَّيه، الذين ودَّعهم ذاهباً إلى طاعة، فقدَّر الله أن تكون تلك الطاعة خاتمة مسيرته مع القرآن، وما أحسنها من خاتمة!

نَالَ «مُحَمَّد» هذه الخاتمة، ولنا نحن الموعظة والعبرة؛ فكَمْ غفلنا عن الأجل، وكَمْ سوَّفنا، وكَمْ خطَّطنا وأطلنا الأمل، وما يدري أحدنا متى تُختتم المسيرة، وكيف تكون الخاتمة..

نحسب أن المهندس الفقيه «مُحَمَّد الميناوي» من أهل القرآن، ونسأل الله له الدرجات العُلا من الجنان.

كل عاقل يتطلع إلى المصير والمآل، ويحسب حساباً لكل كلمة وحركة وسكنة أن تكون نجاةً له من العذاب، ومستحقاً بها الخلود في النعيم، وخاتمة الإنسان مؤشراً مهم على مسيرته في الحياة، وهي نتيجة لأعماله وسلوكه في الحياة..

فما شأن مَنْ عاش مع القرآن يُرَتِّل آياته، ويتدبَّر معانيه ودلالاته، ويُعلِّمه لأبناء الجيل، ويُحمِّلهم أمانة تعلّمه وحفظه والعمل به؟!

وكم سمعنا من أخبار طيبة للخاتمة الحسنة التي خُتمت بها حياة حفظة القرآن ومُفسِّري القرآن والعاملين به، ولم يكن آخرها خبر المهندس الشاب مُحَمَّد الميناوي -مُدَرِّس القرآن بمركز نداء الخير التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم؛ ففي أظهر البقاع، في بيت الله المحرَّم، وفي عبادة تغسل الإنسان

## الجمعية تنعى ابنها البارَّ محمد الخوالدة

وجَدَّهُ في تعليم القرآن، إذ ارتقى إلى ربه أثناء عودته من أداء طاعة.

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويهما الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

تنعى جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ابنها البارَّ الشيخ محمد الخوالدة، الذي أفنى عمره في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، وابن عمِّه راتب الخوالدة، واللذين توفيا بجداث سير أثناء عودتهما من أداء مناسك العُمرة. والجمعية إذ تُودِّع الشيخ محمد الخوالدة، لتستذكر مناقبه

# من المؤمنين رجال



خالد الخالدي

لِلَّهِ دَرُّهُمْ مِنْ رِجَالٍ صُحِبْتَهُمْ غَنِيمَةٌ ..  
أَيَادِيهِمْ بِيضَاءُ نَقِيَّةٍ، تُعْطِي وَلَا تَأْخُذُ وَتُقَدِّمُ الْخَيْرَ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ ..  
أَهْلٌ لِلْفُقَرَاءِ وَالْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ وَأَصْحَابِ الْحَاجَةِ وَأَبْوَابِ الْخَيْرِ الْكَثِيرَةِ ..  
أَيْنَمَا ذَهَبَتْ وَأَيْنَمَا حَلَّتْ تَجِدُ لَهُمْ قِصَّةَ عَطَاءٍ وَسِيرَةٍ عَظِيمَةٍ ..  
نَحْسِبُهُمْ كَذَلِكَ وَاللَّهُ حَسِيبُهُمْ، وَلِنَا مَا نَرَى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَفَضِيلَةٍ ..  
غَادَرُوا الدُّنْيَا بِأَحْلَى حَلَةٍ، وَذَكَرَهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ سَبِيْقَى قِصَّةِ عَطَاءٍ نَبِيلَةٍ ..  
نَتَغَنَّى بِالْمَاضِي الْمَشْرُقِ وَنَتَغَافَلُ عَنْ قِصَصِ بَيْنِنَا كُلِّهَا إِشْرَاقَاتٍ وَمَعَانِي جَمِيلَةٍ ..  
لِلْأَسْفِ نَظْلَمُ وَاقْعَنَا وَلَا نَعْطِي لَهُ أَيَّ قِيَمَةٍ ..  
مُهْدَاةٌ إِلَى رُوحِ الْمَرْحُومِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
أَبُو أَمْجَدٍ - وَأَبُو جِهَادِ السِّيْلَاوِيِّ  
رَحِمَهُمَا اللَّهُ.



## الجمعية تنعى رئيس فرع الظليل الشيخ محمد المنسي

والجمعية تستذكر مناقب الفقيد، وجهوده القيمة في خدمة القرآن الكريم وأهله، وتسال الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ينعي مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم والإدارة العامة للجمعية وجميع أعضاء الجمعية، بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره، المرحوم بإذن الله تعالى (الشيخ محمد علي المنسي/ أبو صهيب) رئيس فرع الظليل.



سمر محمد المعاني

﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾

تعلم ماذا يدور حولك من أمور، ولا تستطيع أن تميز الأشياء.. هذا الدماغ سلاح ذو حدين، إما أن تستخدمه في طاعة ربك وتدبير أمورك، وإما أن تستخدمه في سخط ربك وتدمير ذاتك.. رأيت أيها الإنسان ما أهمية العقل في حياتك، وفي بدنك.. فاحمد الله تعالى على نعمة العقل، في الوقت الذي فقده الكثيرون؛ فتبارك الله أحسن الخالقين.

دماغ الإنسان أو عقله نعمة جليظة، فمن خلال كتلة اللحم الصغيرة ذات الشرايين الدقيقة، يُجري العمليات المعقدة من تفكير وتخطيط، واستنتاج وتحليل، وقد جعل الله سبحانه وتعالى في الدماغ فائدة كبيرة لك أيها الإنسان، وميّزك به عن سائر مخلوقاته وأعزك به، ولولا هذا الدماغ لما تمكنت من أداء وظيفتك في الحياة! لا تفكر، لا تعمل، لا تتواصل مع الآخرين، لا



هل ترغب بتطوير شعار مؤسستك

دار الفن  
للتصميم والإعلان





# قرآنا لك أفكار تربوية إبداعية

٧. عود طفلك أن يلجأ إلى الله، ويطلب منه العون والقوة.
٨. عودوا أطفالكم على احترام الأخوال والأعمام، وتقديرهم، وحتى إن وجد خلاف معهم، فلا تقحموا أطفالكم في هذا الخلاف.
٩. عود طفلك على أدب الحديث والاستماع واحترام آراء الآخرين، وذلك لن يحدث إلا إذا تكلمت معه بهدوء، وسمعت آراءه، وعلمه أن يسمع أكثر مما يتكلم، فالسمع يدل على رقي المتحدث واحترامه آراء الآخرين.

منقول عن صفحة تطوير الذات

١. لا تسمح لأي أحد كان، أن يأخذ أخبارك من طفلك ولو كان بطريقة مداعبة.. أين ذهبتكم؟ ماذا يفعل والدك؟ من أين لك هذا؟ فذلك يولد عادات سيئة لديه.
٢. لا تسمح لطفلك أن ينقل إليك كلاماً سمعه من أحد عنك أو عن آخرين، فإن ذلك يشجعه ويُعوّده على التجسس والنميمة ونقل الأسرار وعدم الحفاظ على العهود.
٣. لا تُورث لأبنائك أخباراً سيئة عن أقاربهم مهما حدث بينك وبينهم، دعهم ينشؤون بقلوب سليمة ونوايا صافية.
٤. تمتع بأبنائك وهم صغار، فسوف تمرّ الأيام بسرعة ولن يبقى لك من براءتهم وطفولتهم إلا مجرد ذكريات، لا عبهم، اضحك معهم، مازحهم، اخرج معهم، كن كطفل بينهم.
٥. عندما تقولون: شكراً لأطفالكم فأنتم تقدّمون لهم رسالة تربوية غير مباشرة، بحيث يقولوا: شكراً لكل من قدّم لهم خدمة، فلا تتجاهلوا ذلك وتحرموهم الأدب.
٦. الغضب: في كثير من الأحيان نغضب على أبنائنا لأمر لا يستحق الغضب، ويكون سبب غضبنا كثرة ضغوط الحياة علينا، لذا ينبغي أن نفرق بين ضغط الحياة علينا، وضغطنا على أبنائنا، فلا يكون أبنائنا متفلساً لنا من ضغط الحياة.

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

**(من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون ، أو يفزون منه صبّ في أذنيه الآنك يوم القيامة)**

صحيح البخاري

**الآنك - الرصاص المذاب**

**استنطاق الأطفال**

لمعرفة أسرار البيوت هو من التجسس المحرم وتتبع عورات المسلمين

قال الإمام الصنعاني رحمه الله :  
(ويلاحظ باستماع الحديث استخبار صغار أهل الدار عن ما يفعله الجيران وما يقولون)  
قيل: (ومن ذلك سؤال الصغار البرينين من الطلاب والطالبات عن الأمور الخاصة في بيوتهم)

سبل السلام - 568/4

# العلم والتعلم

رنا عادل

وأضاف السيد خضر حول المصادر التي يستقي منها معلوماته ويتابع فيها مخزونه الثقافي، وهو الآن في الرابعة والستين من عمره، فيقول: كل يوم لي جلسة خاصة مع نفسي أقرأ الاخبار المهمة عبر المواقع الإخبارية، وأنتقل متصفحاً بعض الموضوعات الدينية والثقافية والتربوية والأدبية، وأشارك بها أهل بيتي، إما بإخبارهم المعلومة أو بأسلوب التساؤل لإثارة التفكير لديهم والاستباط والمناقشة لتبادل المعلومات.. وغالباً ما أختتم هذا الوقت بسماع إحدى المحاضرات لأحد العلماء وأدون أهم الأفكار في دفتر خاص وذلك لتثبيت المعلومة والرجوع إليها عند الحاجة.

أما السيدة ضحى وقد بلغت السبعين من عمرها فتحدثنا عن تجربتها قائلة: منذ صغري وأنا أعشق القراءة ولا يكاد يمر شهر إلا وقد ختمت كتاباً أو كتابين، وبقيت على هذه الحالة إلى الآن، حيث إنني أزور المكتبات بشكل دوري لأطلع على ما هو جديد فأقتنيه وأقرؤه وألخص أبرز الأفكار وأدونها على دفترتي لأستفيد منها في مجلس الذكر أو التجمعات النسائية الخاصة بالعائلة أو الصديقات.. أما الآن فإنني أقوم بكتابة أبرز الأفكار وأمررها عبر رسالة في جروبات الواتساب والفيسبوك موضحة مصدرها لتعم الفائدة للجميع.

## أهمية العلم ووسائل التعلم:

أشار الدكتور علي جبران المتخصص في الإدارة التربوية إلى أهمية العلم، ووسائل التعلم، فقال:

العلم شرف يزين جبين كل من تلقاه لما فيه من رفعة فكر وسمو رسالة ونظرة شمولية لبناء الإنسان والذي هو الغاية التي ترفع للأمة قدرها وتحقق رؤيتها نحو نشر رسالة الحق للبشرية، وعندما أكد أبو حامد الغزالي رحمه الله أن التعليم صناعة من

من المعروف لدينا أن التعلّم عبارة عن نشاط يُمارسه الإنسان للوصول إلى خبرات ومهارات ومعارف جديدة لم يكن يعرفها من قبل أو تكون لديه بعض المعلومات عنها فينميها ويطورها.

وقد يقوم الفرد منّا باكتساب هذه المهارة إما بالاكشاف أو بالتعاون مع أحد ما.. وقد يكون المصدر الكترونياً أو فنياً مهنيّاً أو تعليماً عاماً.

والتعلم لا يرتبط بوقت محدد ويبقى الإنسان في هذه الدائرة «دائرة التعلّم» ما دامت الحياة فهو في كل يوم إما أن يكسب معلومة جديدة أو مهارة جديدة.

وفي عصرنا الحاضر فإن عالم الانترنت قام بخدمة عملية التعليم بشكل كبير من خلال المواقع الالكترونية الهادفة وسهولة الوصول للمعلومة المراد معرفتها بشكل أوضح.

وعند سؤالنا السيد خضر حول التعلم وارتباطه بوقت محدد، أجاب قائلاً:

بوجهة نظري، ليس للعلم وقت وينتهي أو عمر يقف عنده، بل على العكس فالأصل أننا دوماً في تعلّم، لكل ما هو جديد، سواء بسؤال أهل الخبرة والمعرفة، أو القراءة في شتى الموضوعات، أو التعرف على بعض المهارات ومحاولة الاستفادة منها، ولنا في قول الشاعر:

إذا كان يؤذيك حر المصيف

وكرب الخريف وبرد الشتا

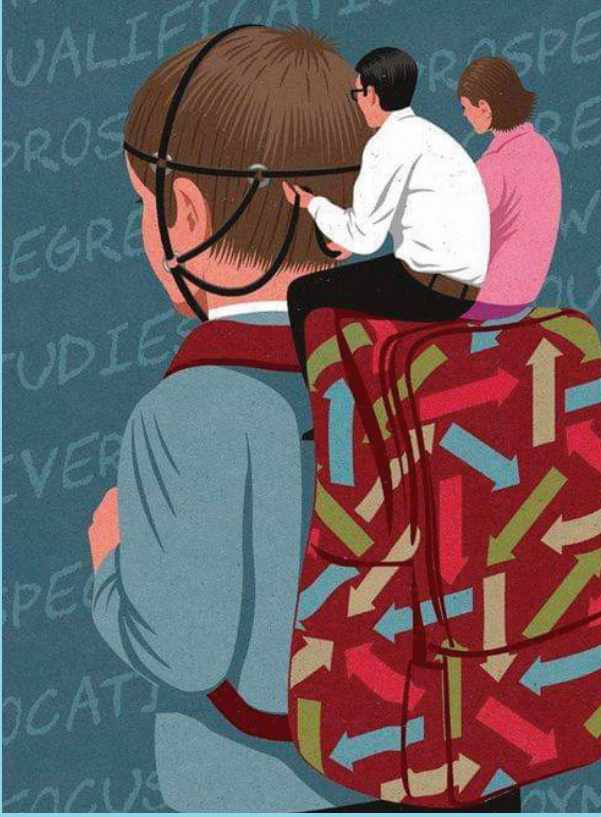
ويلهيك حسن جمال الربيع

فأخذك للعلم قل لي متى؟

أبرز دافع للمضي دوماً نحو منابع العلم للاغتراف منها ما يزيد من ثقافتنا وينضج فكرنا ويقوي شخصيتنا.



# ومضة



ليس بالتعليم وحده يكون نجاح ولدك...

ما أكثر الناجحين في كلياتهم... الفاشلين في حياتهم...

أكبر نجاح يُحرزه ولدك أن يكون ناجحاً كما هو... ليس كما

تراه، أو كما تريده أنت...

أن يكون مستقيماً، متوازناً، سويّاً...

أن يكون متقبلاً لذاته... راضياً عن حياته...

فاحرص أن تقرأ ولدك قبل أن تعلمه القراءة...

ولا تسرف في الخوف عليه...

ربما خوفك من ألمه يكون سبباً في شقائه وجراحه...

وتذكر....

النجاح ليس له وجه واحد، بل كل وجه له نجاحه...!!



أشرف الصناعات أيقن تماماً أنه يسعى لتأكيد دور الإنسان الحقيقي في الوجود، ولكن إن كانت بداية التعلم هي أول يوم يرى فيه الإنسان النور في حياته فهل له نهاية؟ إن المرء الواعي يعلم يقيناً أن العلم من المهد إلى اللحد ولا نهاية له ما دام ينظر إليه أنه ينير حياته دوماً، ثم إن العلم متجدد باستمرار ومتطور عبر العصور، لذا لا بد من مواكبته كي يحقق الإنسان أهدافه الكبرى.

عندما نقول إن التعلم هو الحياة فنحن بذلك نؤكد أن بيئات التعلم لا يمكن أن تكون داخل المؤسسات التعليمية الرسمية فحسب، ولكن الدارس الجاد ينظر للحياة ببيئاتها الاجتماعية الرحبة أنها مصدر واسع وثرى للتعلم؛ فهو يتعلم من الأسرة وجماعة الرفاق الكثير، ويتعلم من مختلف مؤسسات المجتمع المحلي الدينية والثقافية والإعلامية وغيرها الكثير من المبادئ والقيم والأخلاقيات والسلوكيات المتنوعة.

ورغم أن وسائل التعلم الحقيقية في تاريخنا الأغر هي التلقي المباشر من المربي لما في ذلك من مداومة تربوية مباشرة ومتابعة حثيثة لمجالات بناء الإنسان بالإضافة إلى ملازمة الكتب الملأى بالعلم العميق والأفكار الأصيلة التي تثير العقل والبصيرة وتصلق الشخصية إلا أنه في عصرنا هذا قد يكون للشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ووسائل التواصل الاجتماعي مجال رحب للتعلم في ظل ثورة معلوماتية هائلة لا بد من مواكبتها لحظة حدوثها أو تطورها، ولكن ذلك ينبغي أن يكون مبنياً على ضوابط واضحة وعميقة من أهمها: فهم المنهجية الصحيحة لتلقي المعلومة والمبنية على الأصول الشرعية والأسس العلمية بعيداً عن الأهواء والانطباعات الشخصية لضمان تمحيصها قبل تبنيها ونقلها، وكذلك يجب أن تنضبط هذه العملية وفق منظومة القيم والأخلاق لديننا الحنيف كي تتم غريبة ما نبحت عنه وفق معايير القيم المنضبطة.

## هل تعلم؟

أجدادنا قسموا الشتاء إلى:

١. أربعينية الشتاء (المربعانية) مدتها (١٤٥) يوماً، تبدأ من (١١ كانون الأول) حتى (٣٠ كانون الثاني). ويُقال عن الأربعينية في الأمثال الشعبية: (إذا ما عجبكم حالي ببعثلكم السعود خوالي).
  ٢. خمسينية الشتاء: مدتها (٥٥) يوماً. تبدأ من (٣١ كانون الثاني) حتى (١١ آذار - مارس). والخمسينية مكونة من أربعة أقسام كلها تبدأ باسم (سعد)، وجمعها (سعود)، وهي: (١) سعد دبح. (٢) سعد بلع. (٣) سعد السعود. (٤) سعد الضبايا. ومدة كل (سعد) منها (١٢) يوم ونصف اليوم. فسعد دبح: يبدأ بـ(٣١ كانون الثاني)، وهو كناية عن البرد الشديد الذي يحدث في فترته. وأما سعد بلع: فيبدأ بـ(١٢ شباط)، وسُمِّي بلع لأن الأرض فيه تبتلع ماءها وتفيض الأنهار وتمتلئ الآبار.. بسعد بلع بتنزل النقطة وتبلع. وسعد السعود: يبدأ بـ(١٥ شباط)، ويكسر الجو برودته ويميل إلى الدفء. بسعد السعود بتدب المياه بالعود ويبدف كل مبرود. وآخرها سعد الضبايا: يبدأ بـ(٩ آذار)، تُزهر الأشجار وتسرح المشرات ويدبّ في الأرض ربيعها. بسعد الضبايا بتطلع الحيايا وبتفتل الصبايا.
  ٣. وهناك المستقرضات: وهي سبعة أيام: آخر أربعة أيام من شباط وأول ثلاثة أيام من آذار. وقد سمّوها بهذا الاسم؛ لاستقراض شهر شباط والذي يعدّ أقصر شهور العام من شهر آذار. كي يطول وقت نزول المطر. وتسمى أيضاً أيام العجوز لأنها تقع في آخر الشتاء.
  - (٤) والأيام الصوم وفي هذه الأيام يكون البرد في أشده، والأمطار غزيرة، وسميت بذلك أيام ذات برد وريح شديدة. تبدأ من (١١ آذار) ومدتها بين (٩) أو (٨) أيام.
- \* هذه المعلومات يعرفها الرجال من الجيل القديم الذين كانوا يعملون بالزراعة.

## بني جد الفروق الخمسة بين الصورتين



## طريقة عمل الألوان المائية في البيت :

**المكونات :**

- ملعقة نشا.
- ملعقتان كربونات صوديوم.
- ملعقة خل.
- ألوان طعام (تُباع عند العطار والسوبر ماركت).

**طريقة تحضير الألوان:**

١. نضع معلقتين كربونات صوديوم.
٢. ثم نضع ملعقة خل.
٣. ستفور المكونات ويحدث تفاعل عند وضع الكربونات مع الخل - لا داعي للقلق - عندما يبدأ الفوران نضع ملعقة نشا.
٤. نقسم الخليط في أوعية صغيرة.
٥. نضع في كل وعاء لوناً من ألوان الطعام؛ ليصبح لديك ألوان متعددة آمنة لطفلك (أحمر، أخضر، أصفر، أزرق).

**طرق مزج الألوان:**

- يمكنك الحصول على اللون البرتقالي بمزج اللون الأحمر مع اللون الأصفر.
- يمكنك الحصول على اللون البنفسجي بمزج اللون الأزرق باللون الأحمر.
- احصل على اللون الأخضر بمزج اللون الأصفر باللون الأزرق.



## مسابقة (العدد 205) الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. السورة التي تُسمّى (أم القرآن):

(أ) سورة الفاتحة. (ب) سورة الرحمن.

٢. يُطلق على قولنا: (بسم الله الرحمن الرحيم) مصطلح:

(أ) الاستعاذة. (ب) البسملة.

٣. الشجرة المقصودة في قوله تعالى: {وشجرة تخرج من طور سيناء}:

(أ) الزيتون. (ب) العنب.

٤. عدد الأنصار الذين بايعوا النبي ﷺ في بيعة العقبة الأولى:

(أ) ١١ رجلاً. (ب) ١٢ رجلاً.

٥. الغاز غير القابل للاحتراق، ويُستخدم في عمليات الإطفاء:

(أ) ثاني أكسيد الكربون. (ب) الأوكسجين.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٩/٣/١٦ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (204)

• محمود معاذ أبو عدس

• حمزة قمر الدين يوسف الكيلاني

• ليلاس محمود مطلق جمعة

قيمة كل جائزة (10) دانير

## يا ولدي

قال الله تعالى: {عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} {العلق: ٥} هذا دليل من الله عز وجل على أن العلم والتطور التكنولوجي والمعرفي من عند الله أعزّ به الإنسان دون غيره.

فالعلم هو بمثابة النور الذي تُبصرُ به الأشياء وتراها على حقيقتها بينما الجبل هو ظلامٌ دامس لا رؤية فيه.

العلم يزيد من خشيتك وإيمانك ومعرفتك بالله تعالى؛ وبالعلم يقف الإنسان على ما لم يقف عليه غيره من إتقان الطلق ودقة الكون واتساقه وعظمته.

يا ولدي، للعلم فوائد عظيمة، وطريق العلم يحتاج إلى جهد كبير وصبر ومثابرة، فاسلك طريق العلم تنل رضا وجنة رب العالمين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (رواه مسلم)

ماما ياسمين

## قصة

## الكنز الثمين



سأل طفلٌ صغيرٌ جدّه..

الطفل: ماذا تُخبّي في صندوقك الفضي يا جدّي؟

أجاب الجد: كنز لا يُقدّر بثمن يا بني.

ركض الطفل إلى الصندوق وفتح غطاءه كي يرى ذلك الكنز الثمين، لكنه لم يجد سوى حفنة من التراب وكتاباً صغيراً..

خفق قلبه بقوة، وركض إلى جدّه صائحاً: لقد سرق اللصوص كنزك، يا جدّي.

اقرب الجد من الصندوق، فتح الغطاء ونظر إلى داخله، ثم ابتسم قائلاً: لا يا بُني، لم يسرق اللصوص شيئاً.

صاح الطفل بأعلى صوته: ألم تقل لي يا جدّي إنك تملك كنزاً ثميناً جدّاً؟!

ضحك الجدّ وقال: وهل هناك يا بُني شيءٌ في العالم أغلى من الكتاب وتُراب الوطن؟!

## مشروع تعزيز الصلاة في مركز الجنان



سائدة عدوي، وممثلين من مؤسسات المجتمع المحلي في المنطقة، حيث تجاوز عدد المشاركين (٥٠٠) طالب وطالبة، وتم تنفيذ المشروع على مدار (٣) أيام، وتضمن تعليم الطلاب فقه الطهارة، الوضوء، تلقين سورة الفاتحة، وتعليم كيفية الصلاة، وذلك على يد مجموعة من المعلمات المؤهلات البالغ عددهن (٢٢) معلمة.



من مُنطلق تعزيز قيمة الصلاة، قام مركز الجنان القرآني بتكريم المشتركين في مشروع (علموهم لسبع) تحت شعار بلغت السابعة وبدأت أصلي، بحضور المشرفة التربوية في الجمعية الفاضلة هناء شعبان، والمشرفة التربوية في فرع عمان النسائي الثاني الفاضلة لبنى داوود، وعضو لجنة إدارة فرع عمان النسائي الثاني الفاضلة

## من نشاطات فرع الزرقاء الأول

### تخريج أصغر حافظ في الزرقاء



أهل الزرقاء، وتخلله كلمة لمدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد تطرق فيها إلى فضل حفظ كتاب الله وفضل ملازمته، وحث أولياء أمور الطلبة على الاستمرار في تحفيز أبنائهم على حفظ وتلاوة كتاب الله والتخلق بأخلاقه، وحث المعلمين على أداء هذه الرسالة على أكمل وجه.



أقام فرع الزرقاء الأول ضمن مشروع الارتقاء، حفل تخريج أصغر حافظ للقرآن الكريم في مدينة الزرقاء (الطالب خالد سلامة) (١١ عاماً)، وأقيم الحفل في مركز أبي داوود القرآني بحضور إدارة الفرع وثلة من المشايخ القراء وجمع غفير من

### توزيع تفسير القرآن بلغة الإشارة للصم



مستوى الزرقاء من هذا النوع، وتخلل الحفل كلمة مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، وكلمات أخرى وأناشيد بلغة الإشارة.



أقام الفرع حفلاً لتكريم وتسليم (١٠) نسخ من تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة للصم والبكم، وهي أول فعالية تُقام على

### لقاء إدارة الفرع بمعلمي ومعلمات المراكز



وبعض النصائح والتوجيهات، وكلمة مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، تطرق فيها إلى مكانة المعلم والمعلمة ودورها في إعداد الأجيال، ثم أقيمت فقرة حوار بناءً بين إدارة الفرع والمعلمين والمعلمات.



عقدت لجنة إدارة فرع الزرقاء الأول للقاء الأول مع معلمي ومعلمات المراكز الدائمة والنوادي التابعة للفرع، تخلل اللقاء كلمة إدارة الفرع ألقاها أمين سر اللجنة الإدارية الدكتور أيمن يحيى، وأشار فيها إلى فضل العمل مع القرآن الكريم

## حفل تكريمي بمركز مؤتة القرآني



أقامت اللجنة النسائية في مركز مؤتة القرآني / فرع الكرك حفلاً لتهنئة الأخوات اللواتي شاركن في رحلة عمرة المركز لعام ٢٠١٩، وبمشاركة أخوات من المجتمع المحلي، يذكر أن هذه الرحلة هي الخامسة التي يسيّرهما المركز.

## تخريج النادي الشتوي بمركز حطين القرآني



أقام مركز حطين القرآني / فرع عمان الأول حفل تخريج طلاب النادي الشتوي الرابع عشر للحفاظ، حيث تم تكريم الطلاب بحضور رئيس المركز الشيخ فتحي أبو شندي وثلة من المعلمين وأولياء الأمور.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثاني مشروع الزهراوات في فرع الزرقاء الثاني



في أجواء قرآنية بهيجة استقبلت طالبات ومعلمات مشروع الزهراوات مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، والمشرف العام على الفروع والمراكز الدكتور عدنان عزايزة في زيارة خاصة للمشروع، اطلعا خلالها على سير عمل المشروع واستمعوا لقراءة وحفظ بعض طالبات المشروع من خلال تجوالهما على شعب المشروع، كما استمعوا إلى نبذة عن المشروع ومنهجه وخطة عمله من قبل مديرة المشروع رنا الكايد، وكان في استقبالهما مدير الفرع السيد محمد الشواهين، والمشرفة التربوية بيان الجندي، ومديرة ومعلمات المشروع، وقد أبدى كل من الأستاذ عساف والدكتور عزايزة إعجابهما بالمشروع والمستوى الذي وصل إليه من ناحية التعليم والحفظ والترتيب ومهارة مديرة ومعلمات المشروع في إيصال رسالة الجمعية.

يذكر أن مشروع الزهراوات بدأ العمل به في شهر شباط ٢٠١٨، وهو مشروع لحفظ القرآن الكريم وتعلمه، مدته أربع سنوات، ويضم نحو (٥٠) طالبة أعمارهن بين العاشرة والرابعة عشرة، تحصل فيه الطالبة على السند الغيبي وإجازة ترتيل وأحكام.

## تتويج الحافظة عزيزة أم وائل



«القرآن: يشفع، يرفع، يرفع»، بهذا الشعار تم تتويج الحافظة (عزيزة أم وائل) (٧٢ عاماً) من مركز النور القرآني، الزرقاء، في حفل برعاية المريفة الفاضلة بيان الجندي، وأم وائل من طالبات المركز ترتاده منذ زمن لتعلم وحفظ كتاب الله تعالى، وقد أتمت الحفظ على يد المعلمة الفاضلة / سوسن محمود، والفاضلة أم وائل والدة لمعلمتين تُدرّسان القرآن الكريم في مراكز الفرع هما: نبيلة مصطفى من مركز النور وعبير مصطفى من مركز الإحسان شعبة تسنيم واللذان قامتا بدورهما بتبليص والدتهما تاج الوقار بمشهد رمزي.

## من نشاطات فرع المفرق

### تكريم نائب رئيس الفرع



أقام الفرع حفلاً لتكريم نائب رئيس الفرع الدكتور بشار الزعبي، بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في الحديث.

### توزيع تفسير القرآن بلغة الإشارة للصم



برعاية عضو لجنة إدارة فرع المفرق السيد محمد أبو عويضة المشاقبة، تم توزيع تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة للصم على طلاب جمعية الصم والبكم الخيرية، وتكريم رئيس الجمعية.

### تخريج مسابقة قرآنية في الفرع



وشارك فيها (٢٠٠) طالب أردنيين، و(٥٠) طالب من الجاليات الإسلامية، وحضر الحفل ابن المرحوم الأستاذ جهاد السيلوي وزوجة الحاج أبو جهاد وزوجة الشيخ أبو أمجد وعائلاتهم.



برعاية رئيس فرع المفرق المهندس عزمي الشواقفة، أقيم الفرع حفل توزيع جوائز مسابقة الحاج أبو جهاد السيلوي والشيخ أبو أمجد رحمهما الله لحفظ أجزاء من القرآن الكريم،

## فرع لواء الكورة يكرم الفائزين في المسابقة القرآنية



أقام فرع لواء الكورة حفلاً لتكريم الفائزين في المسابقة القرآنية، في مركز جفين القرآني، وتخلله فقرات وكلمات توجيهية، وُحتم بتكريم الفائزين بالمسابقة.

## من نشاطات فرع بني كنانة

### استقبال المشاركين في رحلة العمرة الأولى



استقبل الفرع المشاركين في رحلة العمرة الأولى من حفاظ بني كنانة، ممن شاركوا في عمرة -مبادرة أم وصفي- التي قدمها المهندس وصفي عبيدات للذين شاركوا في مسابقة المرحوم الحاج إبراهيم خليل عبيدات لحفظ القرآن الكريم السنوية الأولى.

### دورة المخارج والصفات



من النشاطات التدريبية في حقيبة عام ٢٠١٩ لفرع بني كنانة، عقد الفرع دورة المخارج والصفات للدكتور محمود حسين مدير مركز الإمام الداني للتدريب، وكانت المحاضرة الأولى للأخوات المجازات واللواتي على مقاعد الإجازة ضمن خطة الفرع لرفع مستوى المجازين وتطوير المهارات لديهن، يشار إلى أن نحو (٤٠) طالبة شاركن في هذا النشاط.

### تخريج النادي الدائم في مركز كفرسوم



أقام مركز كفرسوم القرآني حفلاً لتخريج طلاب وطالبات النادي الدائم، بعد إنجاز ملحوظ في الحفظ وتعلم القيم الإسلامية، واشترك في النادي (١٥٢) طالباً وطالبة، وتخلل الحفل فقرات متنوعة، وختم بتوزيع الجوائز على المشاركين والمشاركات.

### ورشة التخطيط الاستراتيجي والتقييم



أقام فرع بني كنانة ورشة عمل التخطيط وإعداد الخطط ووضع المجالات والأهداف وتفريغها زمنياً، والخطة التشغيلية المنبثقة عن الخطة الاستراتيجية للإدارة العامة، ونموذج تقييم المراكز لعام ٢٠١٨، وتفاعل الحضور مع الموضوعات المطروحة، وختم اللقاء بكلمة رئيس الفرع الدكتور عبدالكريم نوفان عبيدات الذي شكر الحضور وحثهم على حضور نشاطات الفرع التي تسهم في تطوير العمل القرآني وتحسينه.

## اللقاء الشتوي الأول في فرع وادي موسى



(١٠) سنوات - (١٦) عاماً، وتضمن الملتقى على مدى أربعة أيام فقرات ونشاطات هدفت إلى صقل شخصية الطالب ورفع همته للنهوض بواقع الأمة، إضافة إلى نشاطات رياضية وثقافية وترفيهية.



عقد فرع وادي موسى اللقاء الشتوي الأول، تحت شعار (الشتاء ربيع المؤمن) في قاعة اقرأ التابعة لمركز الفردوس القرآني، بالتعاون بين فرعي وادي موسى والشوبك، وشارك في الملتقى (٦٥) طالباً من عمر



## نشاطات وإنجازات مركز ملكا القرآني خلال عام ٢٠١٨

- (٣) دورات متقدمة إناث «ملكاً + المنصورة».
- (٥) دورات تمهيدية إناث «ملكاً + المنصورة».
- (٣) دورات الحفاظ كبار + صغار ذكور وإناث.
- حلقة مكفولة في حفظ القرآن «المنصورة».
- (٣) دورات التفسير «ملكاً + المنصورة»، وتم تخريج الدورة رقم (١) إناث وهي الأولى على مستوى لواء بني كنانة.
- المركز الدائم «ملكاً + المنصورة» (٥) صفوف بمعدل (١٥) طالباً وطالبة لكل شعبة، حيث يتم التدريس ضمن منهاج خاص في تعليم القرآن وقيمه وأخلاقه.
- إطلاق أول مسابقة لحفظ القرآن الكريم في ملكا والمنصورة على أن تصبح مسابقة سنوية، بتبرع الفاضلة فاطمه ملكاوي، وشارك فيها (٦٢) حافظاً وحافظة من مختلف الأعمار، من جزء واحد ونهاية (٣٠) جزءاً.
- المشاركة في مسابقة الحفاظ على مستوى اللواء (٢٣) مشاركاً ومشاركة، وحصل (٥) من المشاركين على المركز الأول حسب مستويات الحفاظ، وتم تكريمهم في احتفال كبير، وحصل (٤) منهم على رحلة عمرة مجانية على حساب المحسن المهندس وصفي عبيدات راعي المسابقة، إضافة إلى محرم للفتيات مجاناً.
- المشاركة في مسابقة الحفاظ على مستوى المملكة.
- المركز الصيفي: شارك فيه (٥٠٠) طالباً وطالبة «ملكاً والمنصورة».
- حصل مركز ملكا القرآني على المركز الأول على مستوى مراكز اللواء في تقييم المراكز الصيفية ذكوراً وإناثاً، وتم تكريم المركز بدرعين: إناث وذكور.
- حصل مركز ملكا على المركز الأول على مستوى المملكة في الحصة النموذجية في تدريس القرآن الكريم لأحد المدرسات الفاضلات.
- دورات إسعافات أولية للمركز قَدِّمها أعضاء من الدفاع المدني.
- زيارات ميدانية للمؤسسات المجتمعية المحلي.

## من نشاطات مركز ابن القيم

### لقاء إدارة المركز مع الطلبة الكبار



عقد مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول لقاء جمع إدارة المركز مع الطلاب الكبار من المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلاب، وتخلله كلمة رئيس الفرع السيد وليد القريوتي تضمنها توجيهات تربوية تحفيزية للطلاب، كما تخلل اللقاء حوار واقتراحات هادفة للرفعي بهذه الشعب، وختم اللقاء بتكريم الطلاب الناجحين في دورات التجويد المختلفة.

### الأمسية النبوية الأولى



برعاية رئيس فرع عمان الأول أقيم المركز الأمسية النبوية الأولى تحت عنوان (حبّه يجمعنا) بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وتخلل الأمسية عدد من الفقرات ومحاضرة للدكتور رائد أبو سل، وأناشيد ومسابقات، وتوزيع مجموعة من الجوائز المميزة على الحضور.

### تكريم إدارة مدارس القادة الدولية



قام مسؤول العلاقات العامة السيد محمد الرجوب بتكريم إدارة مدارس القادة الدولية تقديراً لجهودهم المباركة في دعم المركز.

## من نشاطات فرع عمان السابع

### انطلاق المرحلة المتقدمة من دورة التكوين الشرعي



انطلقت المرحلة المتقدمة من دورة التكوين الشرعي، وسيكون لكل علم من العلوم الشرعية (٤) لقاءات تفصيلية متخصصة، وتم البدء مع الدكتور محمد سعيد بكر في السيرة النبوية.

### افتتاح دورة تأهيل الإقتان



حذيفة الخالدي، ثم تم توزيع الطالبات على (٥) شعب مع معلمات المعهد القديرات: عزيزة السرطاوي، نعمت حريز، هناء اللولو، فاطمة الشافعي، جمانة هاشم.



بحضور رئيسة لجنة التلاوة النسائية مريم سعادة، وبالتعاون مع مركز القراءات في الجمعية، افتتح في فرع عمان السابع دورة تأهيل الإقتان، قدّم لها مدير مركز القراءات الدكتور

### لقاء مديرات ومعلمات نادي الطفل



عقد القسم التربوي لنادي الطفل الممثل بالأستاذة رنا الكيلاني لقاء إشرافياً مع مديرات ومعلمات نادي الطفل بعنوان (وسائل وأنشطة حصة تحفيظ القرآن الكريم) وتخلله تبادل الخبرات في الوسائل التعليمية والأنشطة التي تستخدمها المعلمات في حصة تحفيظ القرآن، وتميز اللقاء بالتفاعل والمشاركة الرائعة من المديرات والمعلمات.

## دورة لمديرات ومعلمات نوادي الطفل



بحضور المشرفة التربوية لنوادي الطفل في الفرع الأستاذة رنا الكيلاني عقد القسم التربوي لنادي الطفل دورة لمديرات ومعلمات نوادي الطفل في الفرع بعنوان (حصة القيم / أنشطة ووسائل) للمشرفة هنا شعبان، وتميزت الدورة بالأفكار العملية لغرس القيم عند الأطفال.

## من جديد لجنة التلاوة المركزية للفرع

مسابقة  
فروع كحلان الشيخ الشيخ  
مسابقة  
فرع عمان السابع

### ترجمان القرآن الثانية

لحفظ القرآن الكريم

النساء جميع الفئات العمرية  
الذكور حتى 12 سنة

2019

3 أجزاء  
5 أجزاء  
10 أجزاء  
15 جزء

المستويات

• آخر موعد للتسجيل الأربعاء 2019/2/20  
• نظام التصفيات في الأسبوع الأول من شهر آذار  
• رسوم التسجيل 3 دولاب

للاستفسار  
0787672686

فرع عمان السابع  
مدير الفرع  
مدير الفرع

يسر فرع عمان السابع وبالتعاون مع معهد القراءات القرآنية دعوتكم للمشاركة في ورشة التدريبية

### تأهيل الإتقان

والجوانب التأصيلية المتعلقة به

بمشاركة كل من

د. حذيفة الخالدي / مدير معهد القراءات  
السيدة عزيزة السرتاوي / معلمة إتقان وقراءات في معهد القراءات  
السيدة نعمت حريز / معلمة إتقان وقراءات في معهد القراءات  
السيدة هناء السولو / معلمة إتقان وقراءات في معهد القراءات

تقام الورشة على مدار ثلاثة أيام : الإثنين والثلاثاء والأربعاء  
من الساعة 10:30 وحتى الساعة 1:00 .. اعتباراً من 2019/2/4  
وذلك في مقر الفرع السابع بالصوفية - مسجد أم صالح سلب

للتسجيل والاستفسار : 0787672686

## رحلة العمرة العائلية



الدكتور نادي صبيرا والدكتورة أميمة فرح، وقامت لجنة العمرة بترتيب الأمور الإدارية للرحلة لخدمة المعتمرين وهم الأساتذة: راجب الكالوتي، بلال كنعان، تيسير الجالودي، والفاضلة فادية النثشة.



بهدف التواصل مع المجتمع المحلي وتعريفه بأهداف الجمعية ورفد الفرع برواد جدد، أقام فرع عمان السابع رحلة العمرة العائلية رقم (٢٥)، تغلها برنامج إيماني متكامل خلال فترة الرحلة، باستضافة

## من نشاطات فرع الرصيفة

### طالبة ترتدي الحجاب بمركز الكوثر



ارتدت الطالبة (عُلا عبد الرحيم أبو شعيب) من مركز الكوثر القرآني الحجاب تأثراً بقيمة حب الله التي شرحتها لها المعلمة في نادي السبت الدائم.

وعبرت (عُلا) عن محبتها لله، وأن هذه المحبة أضافت لحياتها سعادة كبيرة، ودفعتها للنشاط في العبادة، وحفظ القرآن، وقرّرت أن تتقرب إلى الله بارتداء الحجاب.

### عمرة طلاب مركز سعيد العنبتاوي



سير مركز سعيد العنبتاوي عمرة لمشرفي وطلاب المركز، بهدف تحفيزهم والارتقاء بهم وتعزيز أواصر المحبة والأخوة فيما بينهم، وتخلل الرحلة برنامج متكامل بإشراف المشرفين إيد الحنبلي وعباده حمدي.

### ندوة السلامة العامة وخطر المخدرات



عقد الفرع في المجمع القرآني ندوة بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني وقسم مكافحة المخدرات في مدينة الرصيفة، بحضور لفييف من رواد المراكز القرآنية وأهالي المجتمع المحلي، وتناولت المحاضرة الأولى الحديث حول السلامة العامة في فصل الشتاء، وطرق الوقاية من الحرائق والاختناق، وعرض عملي لطرق الاسعافات الأولية، وتناولت المحاضرة الثانية الحديث عن المخدرات وأنواعها وخطورها، والوقاية منها.

### تكريم 5 حافظات بعمره أهل القرآن



سير فرع الرصيفة عمرة أهل القرآن لعام ٢٠١٩، وشارك فيها (5) حافظات تكريماً لخدمتهن حفظ القرآن الكريم غيباً وهنّ: (راوية أبو علان، حنان إبراهيم، كفاية أبو حيط، ميادة فحماوي، فاطمة حوسه).

### حفل تكريمي بمركز الفردوس



كرّم مركز الفردوس القرآني (٣) طالبات ختمن الإجازة الشاطبية: (تغريد حسين، كفاح خليل) طالبات المجيزة حنان أبو الحلاوة، والطالبة (إيمان عبده) طالبة المجيزة لطيفة داوود.

كما كرم المركز المعلمة ميرفت عدلي و(٦) طالبات من شعبة الإتقان: (بسمة اللحام، نائلة أبو سمرة، منى العزة، إيمان سلامة، سحر راضي، خولة أحمد)، وتخلل الحفل محاضرة قيمة بعنوان (آداب المعلم والمتعلم) قدّمتها المعلمة كفاية أبو جاموس، كما تخلله فقرات ومسابقات، وتقديم الهدايا والجوائز للطالبات.

### زيارة مشروع المدرسة القرآنية



زار مدير الفرع ورئيسة القسم الإداري والتربوي وموظفة العلاقات العامة ومديرات المراكز القرآنية موقع المدرسة القرآنية للاطلاع على المشروع، حيث استعرض مدير الفرع أهداف ونوعية المشاريع القرآنية التي يمكن تنفيذها، داعي

## زيارة فرع الزرقاء الثالث لإدارة الفرع



قامت اللجنة النسائية في فرع الزرقاء الثالث بزيارة مقر إدارة الفرع للاطلاع على تجربة الفرع وتبادل الخبرات في الجانب الإداري والفني والقرآني.

## محاضرة الارتقاء الذاتي للمجيزة والمجازة



أقام ديوان المجازات محاضرة بعنوان (الارتقاء الذاتي للمجيزة والمجازة) قدمها الدكتور محمود حسين في المجمع القرآني، بحضور (١٠٠) مجيزة ومجازة من مراكز الفرع، واستعرض المحاضر الوسائل المعينة على

الارتقاء الذاتي للمجيزة والمجازة، ووضح المعايير الصحيحة للأداء القرآني، وأشار إلى ضرورة ترتيب الأولويات للمجازة وتحدث عن مسؤوليتها بعد حصولها على الإجازة.

## اللقاء الأول لمراكز الإناث لعام ٢٠١٩



عقد الفرع لقاء لموظفات إدارة الفرع ومديرات المراكز القرآنية في المجمع القرآني بحضور عضو لجنة إدارة الفرع الدكتور محمد الفراجة، ومدير الفرع إبراهيم كستيرو، ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد. وتخلل اللقاء كلمة للدكتور الفراجة الذي أشاد بدور القطاع النسائي في الفرع، داعياً لمزيد من الإبداع في العمل القرآني، بدوره شكر مدير الفرع الحاضرات وأثنى على جهودهن، ومن جهتها استعرضت رئيسة القسم الإداري والتربوي التقرير الختامي لأعمال القطاع النسائي بالفرع، وختم اللقاء بتكريم العاملات الحاصلات على تقدير مرتفع في تقييم الأداء السنوي وتقديم الدروع للمراكز الثلاثة الأولى على مستوى الفرع.

## اختتام دورة العلوم الشرعية



اختتمت فعاليات دورة العلوم الشرعية التي عقدها الفرع في المجمع القرآني بمشاركة (١٠٠) طالبة، واستمرت لمدة (٤) أشهر، تضمنت محورين (علوم القرآن) قدمه الدكتور صلاح الخالدي، و(فقه العبادات) قدمته الدكتورة كوثر حسين، وقام مدير الفرع السيد إبراهيم كستيرو بتقديم الدروع التكريمية للدكتورين الفاضلين تقديراً لجهودهما.

## ملتقى قرآني لمراكز فرع عمان الرابع



أقام فرع عمان الرابع ملتقى قرآنياً لمراكز الفرع، بمشاركة (٨) مراكز، وهدف الملتقى إلى حفظ صفحات من القرآن الكريم، خلال يوم واحد من الفجر إلى العشاء، وحصل الطالب محمد كرامة- مركز مصعب القرآني على المركز الأول حيث قام بتسميع (٤١) صفحة من القرآن، وحصل الطالب مقداد قنيص على المركز الثاني حيث قام بتسميع (٣٩) صفحة من القرآن.

## مركز ابن تيمية يكرم عضوين سابقين



اللجنة الدور الذي قاما به لخدمة كتاب الله تعالى، والنهوض بهذا الصرح القرآني الشامخ، والذي يشهد على عطاءهما المستمر في دعم مسيرة المركز.



قامت لجنة إدارية مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول بزيارة كل من العضوين السابقين في الإدارة: المهندس حسن أبو حمرة (أبو أحمد)، والأستاذ حسام إسماعيل (أبو أسامة)، وثمّنت

## ختمة الإجازة القرآنية في مركز أبي عبيدة



للطلّاب أسامة العمري، ومعاذ الجراح، كما تخلل الحفل تكريم عدد من المحسنين الدائمين للمركز.



أقام مركز أبي عبيدة القرآني / فرع المزار الشمالي حفل ختمة الإجازة القرآنية في مقر المركز، وتم فيه منح الإجازة القرآنية

## محاضرة توعوية بمركز فجر الإسلام



استضاف مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي الأول، وحدة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن العام في محاضرة بعنوان (الجرائم الإلكترونية) وحضرها مجموعة من طلبة النادي الشتوي ورواد المركز، وتحدث المحاضر النقيب أنس العجرمي عن الجرائم الإلكترونية، وأسباب استخدام الإنترنت والضوابط المستخدمة للإنترنت، وضرورة التقيد بالأخلاق والآداب خلال التعامل معه.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

### ملتقى الطالبات الدائم



برعاية رئيس الفرع د. فهمي شومان ومديره الشيخ حسين الهياجنة، تم عقد ملتقى الطالبات الرابع للنادي الدائم تحت شعار (أزهري) في مركز الشاطبي القرآني، وتخلله طرح ومناقشة الخصائص النمائية للمراهقات ومتطلباتها النمائية من قبل د. صالحة خطاب، وشارك بالحضور المراكز القرآنية والطالبات والمعلمات، وقسم الإشراف وأعضاء من اللجنة النسائية.

### دورة وعظ وإرشاد



برعاية مدير الفرع الشيخ حسين هياجنة أقام الفرع دورة للوعظ والإرشاد في مركز الشاطبي، تناولت عدة موضوعات، للدكتورة خولة أبو منشار والداعية زينب أبو بكر والفاضلة انشراح شاهين، وشارك فيها نحو (٩٠) مشاركة من معلمات الفرع وواعظات من مدينة الزرقاء.

## من نشاطات فرع إربد

### ورشة عمل للتدريب على المنهاج الدائم



عقد فرع إربد ورشة تدريبية للمنهاج الدائم (منهاج القيم والمهارات) في قاعة إبراهيم المعاني رحمه الله، بإشراف الدكتور منذر أبو شهاب وحضرها نحو (٧٠) معلمة من مختلف مراكز فرع إربد.

### لقاء إدارة الفرع بالموظفين



بهدف الارتقاء بمستوى أداء فرع إربد، عقدت اللجنة الإدارية للفرع اجتماعاً مع موظفي الفرع تخلله بحث أمور الموظفين واقتراحاتهم للنهوض بالفرع إدارياً وفنياً ومالياً.

### الدورة الشرعية الأولى



انطلاقاً من رسالة الجمعية في نشر الثقافة القرآنية، بدأت في فرع إربد الدورة الشرعية الأولى للنساء والتي عقدتها لجنة التلاوة النسائية في الفرع، وشارك فيها (٥٠) طالبة من مختلف المراكز القرآنية التابعة للفرع، وسيتم عقد هذه الدورة على مدار (٤) أعوام، ويحاضر فيها ثلة من أساتذة وعلماء من الجامعات الأردنية.

# ﴿وَتَعَاوَنُوا﴾



أ. حسين عساف  
مدير عام الجمعية



طلب العلم، ولعل من أهم صور التعاون تعاون من تجمعهم مهمة واحدة لإنجاز هذه المهمة على الوجه الذي يرضي الله تعالى، وهذا هو مفهوم توجيه النبي ﷺ حين بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن حيث قال: «يَسْرًا وَلَا تَعْسْرًا، وَيَسْرًا وَلَا تَتَفَرًّا، وتطاوعا ولا تختلفا» (صحيح البخاري).

وجمعيّتكم جمعية المحافظة على القرآن الكريم التي هي جمعية قرآنية تربوية مجتمعية عدا عن قيامها على تعليم القرآن الكريم وعلومه، والحث على التخلُّق بأخلاقه والعمل بمقتضاه فإنها فتحت باباً واسعاً للتعاون على البرِّ وفعل الخير، وهل هناك خيرٌ أعظم من تعلم وتعليم كتاب الله تعالى، وذلك مصداقاً لما قاله المعلم الأول ﷺ: «خيرُكم من تعلم القرآن وعلمه» (صحيح البخاري)، وبذلك فالتعاون مع الجمعية هو من أبهى صور التعاون الذي أقرت به الآية الكريمة.

وهذا التعاون مطلوب بشكل فاعل من العاملين في هذه المؤسسة القرآنية الوطنية العريقة أولاً فهم أحوج ما يكون للتعاون لتحقيق رؤية وأهداف الجمعية على أكمل وجه ثم هو مطلوب من المجتمع بكافة قطاعاته؛ الدارسين والمدرسين والعلماء والمحسنين، فالمجتمع بحاجة ماسة لمثل هذه الجمعية التي يعملها وبرامجها تحافظ على عقيدة المجتمع السليمة وسلوك أبنائه القويم، ثم هو مطلوب من الجهات الرسمية بأن ترعى هذه المؤسسة وتسهّل لها كل سبل النجاح وتزيل كافة العقبات من طريقها فالجمعية هي إحدى إنجازات هذا الوطن الغالي وتسهم بشكل فاعل مع غيرها من مؤسسات الوطن في حفظ أمن هذا الوطن وأمانه بما تقدمه على مائدة القرآن الكريم كتاب الأمن والأمان والسلام، وبذلك وبمثله نكون جميعاً في هذا البلد الطيب المبارك الأردن قد حقّقنا قول ربنا عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢].  
جعلنا الله وإياكم جميعاً من المتعاونين.

هكذا ﴿وَتَعَاوَنُوا﴾ فعل أمر من عَاوَنَ، على وزن فاعَلٍ، صيغة مشاركة، وفي اللغة العربية صيغ المشاركة من أبرزها وزن فاعَلٍ.

﴿وَتَعَاوَنُوا﴾ لأن الله عز وجل أرادنا مجتمعين، وهي على إطلاقها التعاون في كل شيء ومع كل الخلق، فقط لها قيد واحد تَبَّهه مولانا سبحانه مباشرة ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٢] هكذا لتكون منهج حياة ومرضاة الله وطاعته التي هي غاية سعادة العبد وخلصه، وذكر التعاون على البرِّ والتقوى يعني عدم التعاون على غير البرِّ والتقوى، لكنه سبحانه أثبت ذلك الأمر بعدم التعاون على ما يُنابئ البرِّ والتقوى وهو الإثم والعدوان ﴿وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ كي لا تسوف نفس لصاحبها أنه من خلال التعاون بغير هذا الضابط قد نضع كذا وكذا أو تتزلق قدم هنا وهناك بحجة التعاون، التعاون فقط على البرِّ والتقوى.

ومن المعلوم أنه لا يتم أمر العباد فيما بينهم وتنظيم مصالحهم ولا تجتمع كلمتهم ولا يهابهم من ناءهم إلا بالتضامن الذي حقيقته التعاون على البرِّ والتقوى، والتكامل والتناصر والتعاطف والتناصح والتواصي بالحق والصبر عليه، ولا شك أن هذا من أهم الواجبات والفرائض اللازمة.

والبرِّ فعل الخيرات، وبالتقوى ينتهي العبد عن المنكرات، والإثم ترك ما أمر الله بفعله، والعدوان مجاوزة ما حدّ الله في ديننا ومجاوزة ما فرض الله علينا في أنفسنا وفي غيرها.

وما يدفعنا بقوة للتعاون بعد أمر الله هذا هو تحصيل الثواب ومضاعفته والخوف من العقوبة ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾، والحاجة لذلك فكثير من الأعمال لا يمكن تحقيقها فردياً بل يعجز عنها الفرد، ولهذا قيل: لا يعجز قوم إذا تعاونوا، ومما يدفع كذلك إتقان العمل وسهولة القيام به.

ومجالات التعاون شتى؛ فمن ذلك التعاون على إقامة العبادات وأماكنها، والتعاون على الدعوة ونصرة الدين، والتعاون في مجال